ان يصلى فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه
حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس ما لكم
حين نابكم شيء في الصلاة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء
من نابه شيء في صلاته فليقل سبحن الله فانه لا يسمعه احد
حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر ما منعك ان تصلي
للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن ابي قحافة
ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثنا الثوري
عن هشام عن فاطمة عن اسماء قالت دخلت على عايشة رضي الله
عنها وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس
فاشارت براسها اي نعم حدثنا اسماعيل قال حدثنا مالك
عن هشام عن ابيه عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك
جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا

كتاب الجنائز

بسم الله الرحمن الرحيم

(٢٥٠) (٧٨٤)

ومن كان آخر كلامه لا اله الا الله وقيل لوهب بن منبه أليس
لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له
أسنان فان جئت بمفتاح له أسنان فتح لك والا لم يفتح لك
حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا مهدي بن ميمون
قال حدثنا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي
فأخبرني أو قال بشرني انه من مات من أمتي لا يشرك
بالله شيا دخل الجنة فقلت وان زنى وان سرق قال وان زنى
وان سرق حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله دخل النار وقلت انا
من مات لا يشرك بالله شيا دخل الجنة باب
الامر باتباع الجنائز حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن الاشعث قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن
عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا
عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض واجابة الداعي
ونصر المظلوم وابرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا
عن آنية

عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي
والاستبرق حدثنا محمد قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة
عن الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع
الجنائز واجابة الدعوة وتشميت العاطس تابعه عبد الرزاق — التشميت خ
اخبرنا معمر ورواه سلامة بن روح عن عقيل باب
الدخول على الميت بعد الموت اذا ادرج في اكفانه حدثنا
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرني معمر ويونس
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته قالت اقبل ابو بكر على فرسه من مسكنه
بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل
على عائشة رضي الله عنها فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو
مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه ثم بكى فقال
بابي انت يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموتة التي
كتب الله عليك فقد متها قال ابو سلمة فاخبرني ابن عباس — كتبت خ
ان ابا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فأبى فقال اجلس

فأبى فتشهد أبو بكر فمال إليه الناس وتركوا عمر فقال أما بعد
فمن كان منكم يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله
فإن الله حي لا يموت قال الله عز وجل وما محمد إلا رسول
قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين فوالله لكأن الناس والله خ
لم يكونوا يعلمون أن الله أنزله حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه أنزلها خ
الناس فما يسمع بشر إلا يتلوها حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنه اقتسم المهاجرون
قرعة فطار لنا عثمن بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع
وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله قد أكرمه فقلت بأبي فقلت خ
أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو فقد جاءه
اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله
ما يفعل بي قالت فوالله لا أزكي أحدا بعده أبدا حدثنا

سعيد بن

سعيد بن عفير قال حدثنا الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل
ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن
المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي جعلت أكشف
الثوب عن وجهه أبكي وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم
لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظله بأجنحتها حتى
رفعتموه تابعه ابن جريج قال أخبرني محمد بن المنكدر سمع
جابرا

باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى
للناس النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى فصف
بهم وكبر أربعا حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها
جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد

الاذن خ

مِن غير امرة ففتح له **باب** الاذن بالجنازة

قال ابو رافع عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الا

آذنتموني حدثني محمد قال اخبرنا ابو معاوية عن ابي اسحاق

الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات انسان كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا

فلما اصبح اخبروه فقال ما منعكم ان تعلموني قالوا كان الليل

فكرهنا وكانت ظلمة ان نشق عليك فاتى قبره فصلى عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله

تعالى وبشر الصابرين حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد

الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث

الا ادخله الله الجنة بفضل رحمته اياهم ٥ حدثنا مسلم

قال حدثنا عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد

ان النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن

فقال ايما امراة مات لها ثلاث من الولد كن لها حجابا

من النار فقالت امراة واثنان قال واثنان ٥ وقال شريك

عن ابن الاصبهاني حدثني ابو صالح عن ابي سعيد وابي هريرة

قال ابو عبد الله الحنث الذنب

ثلاثة خ

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلاثة من الولد

فيلج النار الا تحلة القسم **باب** قول الرجل

للمراة عند القبر اصبري حدثنا آدم قال حدثنا شعبة

قال حدثنا ثابت عن انس بن مالك قال مر النبي صلى الله

عليه وسلم بامراة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري

باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر ٥

وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضا

وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد

لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن

لا ينجس حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك

عن ايوب السختياني عن محمد بن سيرين عن ام عطية

الانصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من

ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة

كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا

آذناه فاعطانا حقوه فقال اشعرنها اياه تعني ازاره

باب ما يستحب ان يغسل وترا حدثني

محمد قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد
عن أم عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك
بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني
فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه فقال
أيوب وحدثتني حفصة بمثل حديث محمد وكان في حديث
حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا أو خمسا أو سبعا وكان
فيه أنه قال ابدءوا بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه
أن أم عطية قالت ومشطناها ثلاثة قرون باب
يبدأ بميامن الميت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
إسماعيل بن ابرهيم قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين
عن أم عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل
ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها باب
مواضع الوضوء من الميت حدثنا يحيى بن موسى قال
حدثنا وكيع عن سفين عن خالد الحذاء عن حفصة بنت
سيرين عن أم عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم
قال لنا ونحن نغسلها ابدءوا بميامنها ومواضع الوضوء منها باب

هل تكفن المرأة في إزار الرجل حدثنا عبد الرحمن بن حماد قال
حدثنا ابن عون عن محمد عن أم عطية قالت توفيت ابنة النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك
إن رأيتن فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه
إزاره وقال أشعرنها إياه باب يجعل الكافور
في آخره حدثنا حامد بن عمر قال حدثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات
النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن بماء وسدر
واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني
قالت فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه
وعن أيوب عن حفصة عن أم عطية بنحوه وقالت إنه قال
اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتن قالت
أم حفصة قالت أم عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون باب
نقض شعر المرأة وقال ابن سيرين لا بأس أن ينقض شعر المرأة الميت خ
حدثنا أحمد قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا ابن جريج
قال أيوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا أم عطية أنهن

جعلن رأس بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون نقضنه
ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون

باب كيف الإشعار للميت

ه وقال الحسن الخرقة الخامسة يشد بها الفخذين
والوركين تحت الدرع حدثنا أحمد قال حدثنا ابن
وهب قال أخبرنا ابن جريج أن أيوب أخبره قال سمعت
ابن سيرين يقول جاءت أم عطية امرأة من الأنصار من
اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم قدمت البصرة
تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا
أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر
واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني قالت فلما
فرغنا ألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه ولم يزد على
ذلك ولا أدري أي بناته وزعم أن الإشعار الففنها
فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة أن تشعر ولا
تؤزر

باب يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون

حدثنا قبيصة قال حدثنا سفين عن هشام عن أم الهذيل
عن أم عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم
تعني

تعني ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفين ناصيتها وقرنيها ه

باب يلقى شعر المرأة خلفها

يجعل شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا
حفصة عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله
عليه وسلم فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر
وترا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة
كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه
فألقى إلينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فألقيناها خلفها

باب الثياب البيض للكفن

حدثنا محمد بن
مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن
في ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص (فيهن خ)
ولا عمامة ه

باب الكفن في ثوبين

حدثنا
أبو النعمن قال حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال بينما رجل واقف بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته
أو قال فأوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر

وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم
القيامة ملبيا **باب** الحنوط للميت حدثنا
قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعرفة اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فاقعصته فقال — وقص كسر العنق
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة — فانه يبعث خ
ملبيا **باب** كيف يكفن المحرم حدثنا ابو النعمن
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى الله عليه
وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء
وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه
فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا حدثنا مسدد قال — ملبدا خ
حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد عن ابن — بن جبير خ
عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة
فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقعصته — فاقعصته
فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه
ولا

ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة قال ايوب ملبيا
وقال عمرو ملبيا **باب** الكفن في القميص ومن كفن — الذي يكف او لا يكف
بغير قميص حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر ان عبد الله بن ابي
لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطني
قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه قميصه
فقال آذني اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه — اصلي خ
عمر فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال
انا بين قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم — خيرتين
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا مالك بن
اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه
فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه **باب**
الكفن بغير قميص حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين
عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن
النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة اثواب سحول كرسف ليس فيها

قميص ولا عمامة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة قال
أبو عبد الله أبو نعيم لا يقول ثلاثة وعبد الله بن الوليد عن
سفين يقول ثلاثة باب الكفن بلا عمامة
باب الكفن في الثياب البيض حدثنا اسماعيل
قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب
بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة باب
الكفن من جميع المال وقال عطاء والزهري وعمرو بن
دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال
وقال ابرهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال
سفين أجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا أحمد بن
محمد المكي قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن سعد عن أبيه
قال أتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعام فقال قتل
مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه
إلا بردة وقتل حمزة أو رجل آخر خير مني فلم يوجد له

ما يكفن

ما يكفن فيه إلا بردة لقد خشيت أن تكون قد عجلت لنا طيباتنا
في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي باب إذا لم يوجد
إلا ثوب واحد حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن أبيه ابرهيم
أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل
مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي
رأسه بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه
قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا
ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا
أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك
الطعام باب إذا لم يجد كفنا إلا ما يواري
رأسه أو قدميه غطي به رأسه حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
قال حدثنا شقيق قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع أجرنا فمنا من مات على الله
ولم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من
أينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه

به البردة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا
رجليه خرج رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي
رأسه وأن نجعل على رجليه من الإذخر باب
من استعد الكفن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر
عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي
حازم عن أبيه عن سهل أن امرأة جاءت النبي صلى الله
عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها أتدرون
ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها بيدي
لأكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
فخرج إلينا وإنها إزاره فحسنها فلان [illegible]
ما أحسنها فقال القوم ما أحسنت لبسها النبي صلى الله
عليه وسلم محتاجا ثم سألته وعلمت أنه لا يرد قال إني — إليها
والله ما سألته لألبسه إنما سألته لتكون كفني قال سهل
فكانت كفنه باب اتباع النساء الجنائز حدثنا — الجنائز خ
قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن خالد الحذاء عن
أم الهذيل عن أم عطية أنها قالت نهينا عن اتباع الجنائز
ولم يعزم علينا باب إحداد المرأة على غير زوجها
حد

حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا
سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفي ابن لأم
عطية فلما كان يوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت — اليوم خ
نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا بزوج حدثنا الحميدي — لزوج خ
قال حدثنا سفين قال حدثنا أيوب بن موسى قال أخبرني حميد بن
نافع عن زينب بنت أبي سلمة قالت لما جاء نعي أبي سفين
من الشام دعت أم حبيبة بصفرة في اليوم الثالث فمسحت
عارضيها وذراعيها وقالت إني كنت عن هذا لغنية — أنه خ
لولا أني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث
إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا حدثنا
إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة — أنها خ
فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت دخلت
على أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر
تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا

ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت
بطيب فمست به ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير أني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر يقول لا يحل — تقول
لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث
إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا **باب**
زيارة القبور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت إليك — فقالت خ
عني فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه
النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم
فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند — يا رسول الله
الصدمة الأولى **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح من سنته — سنته خ
لقول الله تعالى قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقال النبي صلى الله
عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فإذا لم يكن — النوح خ
من سنته فهو كما قالت عائشة رضي الله عنها ولا تزر وازرة
وزر أخرى وهو كقوله وإن تدع مثقلة إلى حملها لا يحمل

منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم
الأول كفل من دمها وذلك بأنه أول من سن القتل حدثنا
عبدان ومحمد قالا أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم بن
سليمان عن أبي عثمان قال حدثني أسامة بن زيد قال أرسلت
بنت النبي صلى الله عليه وسلم إليه أن ابنا لي قبض فأتنا
فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى — يقرأ خ
وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه
تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن
جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال
حسبته أنه قال كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله
ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فإنما يرحم
الله من عباده الرحماء حدثني عبد الله بن محمد قال — حدثنا
حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي
عن أنس بن مالك قال شهدنا بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم
قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت

عينيه تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال
ابو طلحة انا قال فانزل قال فنزل في قبرها حدثنا عبدان
قال حدثنا عبد الله قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرنا عبد الله بن خبرنا خ
عبيد الله بن ابي مليكة قال توفيت بنت لعثمن بمكة
وجينا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس واني
لجالس بينهما او قال جلست الى احدهما ثم جاء الآخر
فجلس الى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمن
الا تنهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس
قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت
مع عمر من مكة حتى اذا كنا بالبيداء اذا هو بركب تحت
ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هولاء الركب قال
فنظرت فاذا صهيب فاخبرته فقال ادعه لي فرجعت
الى صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المومنين فلما اصيب
عمر دخل صهيب يبكي يقول وا اخاه وا صاحباه فقال عمر
يا صهيب اتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الميت يعذب ببعض بكاء اهله عليه قال ابن عباس فلما مات ليعذب خ

عمر ذكرت ذلك لعايشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليعذب المومن ببكاء
اهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليزيد
الكافر عذابا ببكاء اهله عليه وقال حسبكم القرآن ولا تزر
وازرة وزر اخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو
اضحك وابكى قال ابن ابي مليكة والله ما قال ابن عمر
شيا حدثنا اسماعيل بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر
قال اخبرنا ابو اسحاق وهو الشيباني عن ابي بردة عن
ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول وا اخاه فقال
عمر اما علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت
ليعذب ببكاء الحي حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرة
[illegible] بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عايشة قالت انما
مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها اهلها
فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها باب
ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر دعهن يبكين على
ابي سليمن ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الراس

هو خالد بن الوليد

والقلقلة الصوت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد
عن علي بن ربيعة عن المغيرة قال قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب
علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا عبدان
قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب
عن ابن عمر عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت
يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه عبد الاعلى قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة وقال آدم
عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه باب
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بابي يوم
احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني
قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه
فقالوا ابنة عمرو او اخت عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت

الملائكة

تظله خ

الملائكة تظله باجنحتها حتى رفع باب ليس منا
من شق الجيوب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين
قال حدثنا زبيد اليامي عن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب رثاء النبي
صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي
وقاص عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني
عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من
الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة افاتصدق بثلثي
مالي قال لا فقلت فالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث بالشطر خ
كبير او كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم
عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه
الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في في امراتك قلت يا رسول الله
أخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا
الا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى
ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي

هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة
يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة
باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة وقال
وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن
جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني أبو بردة بن
أبي موسى قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر
امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق
قال أنا بريء ممن برئ منه محمد صلى الله عليه وسلم
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة
والشاقة **باب** ليس منا من ضرب الخدود حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان
عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود و
ودعا بدعوى الجاهلية **باب** ما ينهى من الويل
ودعوى الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق
عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب

الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب**
من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال
أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء
النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة
جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب
فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن
ينهاهن ثم ذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن
فأتاه الثالثة قال والله لقد غلبننا يا رسول الله فزعمت أنه
قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل
ما أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم من العناء حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن
فضيل قال حدثنا عاصم الأحول عن أنس قال قنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط أشد منه **باب**
من لم يظهر حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب الجزع
القول السيئ والظن السيئ وقال يعقوب عليه السلام إنما أشكو

وحزني إلى الله حدثني بشر بن الحكم قال حدثنا سفين بن
عيينة قال أخبرنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه
سمع أنس بن مالك يقول اشتكى ابن لأبي طلحة قال فمات
وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيا
ونحته في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قال
قد هدأت نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن أبو طلحة أنها
صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج
أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم
أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعل الله أن يبارك لهما في ليلتهما قال
سفين فقال رجل من الأنصار فرأيت تسعة أولاد كلهم
قد قرؤا القرآن **باب** الصبر عند الصدمة
الأولى وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين إذا أصابتهم
مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون وقوله واستعينوا
بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين حدثني
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ثابت

قال

حدثنا خ — صوابه قالت — منهما خ — لكان ليلتكما خ — ونعمت خ — حدثنا

قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند
الصدمة الأولى **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم إنا بك لمحزونون وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم تدمع العين ويحزن القلب حدثني الحسن بن عبد
العزيز قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا قريش هو ابن
حيان عن ثابت عن أنس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبرهيم
فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم إبرهيم فقبله وشمه ثم
دخلنا عليه بعد ذلك وإبرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن
عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها
بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا
ما يرضى ربنا وإنا بفراقك يا إبرهيم لمحزونون رواه موسى
عن سليمن بن المغيرة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** البكاء عند المريض حدثنا
أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث
الأنصاري عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة

شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن
بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل
عليه فوجده في غاشية اهله فقال قد قضى فقالوا لا يا رسول الله
فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء النبي
صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب
بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار
الى لسانه او يرحم الله وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه
وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة ويحثي بالتراب

باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر عن

ذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرتني عمرة
قالت سمعت عايشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة و
جعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم
يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق الباب فاتاه رجل
فقال اي رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن فامره
بان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر
انه لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم

اتى

اخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم اتى على قبر منبوذ
فصفهم وكبر اربعا قلت من حدثك قال ابن عباس حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج
اخبرهم قال اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش
فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
ونحن صفوف قال ابو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني

باب صفوف الصبيان مع الرجال في الجنائز علي خ

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال
الشيباني عن عامر عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا فقالوا البارحة قال
افلا اذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك
فقام فصففنا خلفه قال ابن عباس وانا فيهم فصلى عليه

باب سنة الصلاة على الجنائز وقال النبي صلى الله

عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم
وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة ليس فيها ركوع ولا سجود
ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي الا طاهرا

الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة قال نعى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم
الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب
حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه اربعا حدثنا ابرهيم بن
المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم برجل منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من
موضع الجنائز عند المسجد **باب** ما يكره من اتخاذ
المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي
ضربت امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعت فسمعوا
صائحا يقول الا هل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا
حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو حدثنا
الوزان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى

اتخذوا

صوابه انه خشي ان
لعله ... يتخذ ...

اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك لابرز قبره
غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا **باب** الصلاة
على النفساء اذا ماتت في نفاسها حدثنا مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبد الله
بن بريدة عن سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي
صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها فقام وسطها
باب اين يقوم من المراة والرجل حدثنا
عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين
عن ابن بريدة قال حدثنا سمرة بن جندب قال صليت
وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امراة ماتت في نفاسها
فقام عليها وسطها **باب** التكبير على الجنازة
اربعا وقال حميد صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل
القبلة ثم كبر الرابعة ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي
في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر
عليه اربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا

سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر ان النبي صلى الله
عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد بن
هرون وعبد الصمد عن سليم اصحمة وتابعه عبد الصمد باب
قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرا على الطفل
بفاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح
وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن سعد بن ابرهيم
عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس
على جنازة فقرا بفاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة
باب الصلاة على القبر بعد ما يدفن حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرنا سليمن الشيباني
قال سمعت الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله
عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم وصلوا خلفه قلت من حدثك
هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس حدثنا محمد بن الفضل
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة
ان اسود رجلا او امراة كان يقم في المسجد فمات ولم يعلم النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان
فقالوا مات يا رسول الله قال افلا اذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا
وكذا قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره قال فاتى قبره
فصلى عليه باب الميت يسمع خفق النعال حدثنا
عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد ح قال وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره
وتولي وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان
فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد فيقول
اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من
النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله
عليه وسلم فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري
كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب
بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها
من يليه الا الثقلين باب من احب الدفن
في الارض المقدسة او نحوها حدثني محمود
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه

عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى صلى الله عليه وسلم
فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد
الموت فرد الله اليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على
متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة
قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسال الله
تعالى ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى
جانب الطريق عند الكثيب الاحمر باب
الدفن بالليل ودفن ابو بكر ليلا حدثني عثمن بن ابي شيبة
قال حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو
واصحابه وكان سال عنه فقال من هذا فقالوا فلان دفن البارحة
فصلوا عليه باب بناء المسجد على القبر
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض
نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة يقال لها مارية وكانت
ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير
فيها

فيها فرفع راسه فقال اولئك اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على
قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور واولئك شرار الخلق عند الله
عز وجل باب من يدخل قبر المرأة حدثنا
محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن
انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرايت عينيه تدمعان فقال
هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل
في قبرها قال فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح اراه
يعني الذنب ليقترفوا ليكتسبوا باب الصلاة على
الشهيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين
الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهما اكثر
اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال
انا شهيد على هولاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم
ولم يغسلوا ولم يصل عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثنا يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن

عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد
صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط
لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الآن
واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض
واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف ولكني خ
عليكم ان تنافسوا فيها باب دفن الرجلين والثلاثة
في قبر واحد حدثنا سعيد بن سليمن قال حدثنا الليث
قال حدثنا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن
عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى احد باب من لم ير غسل الشهداء
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم احد ولم
يغسلهم باب من يقدم في اللحد وسمي اللحد
لانه في ناحية ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
بن مالك

بن مالك عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم
يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما
قدمه في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم
قال ابن المبارك بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم واخبرنا الاوزاعي
عن الزهري عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد اي هؤلاء اكثر اخذا
للقرآن فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه
قال جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمن
بن كثير حدثنا الزهري قال حدثني من سمع جابرا باب
الاذخر والحشيش في القبر حدثنا محمد بن عبد الله بن
حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله
عز وجل مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي احلت
لي خ له ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها
ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف فقال
العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال
ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس لقينهم وبيوتهم باب هل يخرج الميت
من القبر واللحد لعلة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته
فامر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث فيه من ريقه عليه
والبسه قميصه فالله اعلم وكان كسا عباسا قميصا وقال
سفين وقال ابو هريرة وكان على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قميصان فقال له عبد الله بن عبد الله يا رسول الله البس ابي قميصك
الذي يلي جلدك قال سفين فيرون ان النبي صلى الله
عليه وسلم البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا حسين المعلم
عن عطاء عن جابر قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل
فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس
رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص
باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنت معه آخر
في قبره ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع آخر فاستخرجته فلم
بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه حدثنا هنية هنيئة
علي بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن
ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر قال دفن مع ابي رجل
فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة
باب اللحد والشق في القبر حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ليث بن سعد قال
حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن
جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين
الرجلين من قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن
فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد فقال انا شهيد
على هؤلاء يوم القيامة فامر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم
باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه
وهل يعرض على الصبي الاسلام وقال الحسن وابرهيم وشريح
وقتادة اذا اسلم احدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس

مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين قومه
وقال الإسلام يعلو ولا يعلى حدثنا عبدان قال أخبرنا
عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
أن ابن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط
قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند
أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر
حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن
صياد تشهد أني رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال
أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله
عليه وسلم أتشهد أني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله — فرفصه خ
ورسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني
صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط
عليك الأمر ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم إني قد خبأت
لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن
تعدو قدرك فقال عمر دعني أضرب عنقه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلن تسلط عليه وإن لم — يكنه خ
يكن هو فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر

يقول

يقول ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن
كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من
ابن صياد شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله
عليه وسلم وهو مضطجع في قطيفة له فيها رمزة أو زمرة
فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقي
بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو اسم ابن
صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه — في حديثه خ
وسلم لو تركته بين وقال شعيب زمزمة فرصه وقال
عقيل رمزة وقال إسحق الكلبي وعقيل رمرمة وقال
معمر رمزة حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا
حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس قال كان غلام
يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه
النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال
له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له أطع أبا القاسم فأسلم
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي
أنقذه من النار حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال قال عبيد الله بن أبي يزيد سمعت ابن عباس

يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من
النسا. حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ابن
شهاب يصلى على كل مولود متوفى وان كان لغية من
اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام
او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل
صلي عليه صارخا ولا يصلى على من لا يستهل من اجل
انه سقط فان ابا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء
هل تحسون فيها من جدعاء ثم قال ابو هريرة فطرة الله
التي فطر الناس عليها الآية. حدثنا عبدان قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه
او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء
هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله

حدثني اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن
المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفا
جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل بن
هشام وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة
اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال
ابو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى
ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنه فانزل الله فيه
ما كان للنبي الآية والذين آمنوا معه

باب الجريد على القبر واوصى بريدة الاسلمي

ان يجعل على قبره جريدتان ورأى ابن عمر فسطاطا على
قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال
خارجة بن زيد رايتني ونحن شبان في زمن عثمن وان

أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمن بن مظعون حتى يجاوزه
وقال عثمن بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر
وأخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال إنما كره ذلك لمن أحدث ذلك
عليه ٥ وقال نافع كان ابن عمر يجلس على القبور حدثنا
يحيى قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بقبرين يعذبان فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير
أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان
يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز
في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال
لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب

موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله ٥ يخرجون
من الأجداث القبور بعثرت أثيرت بعثرت حوضي
جعلت أسفله أعلاه الإيفاض الإسراع وقرأ الأعمش إلى
نصب يوفضون إلى شيء منصوب يستبقون إليه والنصب
واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون
حدثني عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن
عبيدة

عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة
في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا
حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم
خشبة
من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار
وإلا قد كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل
على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير
إلى عمل أهل السعادة وأما من كان منا من أهل الشقاوة
فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرو ن السعادة
لعمل وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ
فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

باب

ما جاء في قاتل النفس حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن
زريع قال حدثنا خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام
كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب
بها في نار جهنم قال وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن
حازم عن الحسن قال حدثنا جندب في هذا المسجد فما
نسينا وما نخاف أن يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم

جراح

قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي
بنفسه حرمت عليه الجنة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها
في النار والذي يطعنها يطعنها في النار باب
ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين ه
رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن (عمر)
بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله (عن عبيد الله)
عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات
عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت
اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال
يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه
قال اني قد خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على (لو)
السبعين يغفر له لزدت عليها فصلى عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان

من براءة

من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله وهم فاسقون
قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ والله ورسوله اعلم باب ثناء الناس على
الميت حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس بن مالك يقول مروا (مروا)
بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت
ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال
عمر بن الخطاب ما وجبت فقال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت
له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء
الله في الارض حدثنا عفان بن مسلم هو الصفار
قال حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة
عن ابي الاسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض
فجلست الى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فاثني
على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر باخرى فاثني
على صاحبها خيرا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فاثني (خير)
على صاحبها شرا فقالت وجبت فقال ابو الاسود فقلت (شر)
وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم

أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة
فقلنا قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله
عن واحد **باب** ما جاء في عذاب القبر وقوله
ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا
أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال
أبو عبد الله الهون هو الهوان والهون الرفق ٥ وقوله سنعذبهم
مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله وحاق بآل
فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا
ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب ٥
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علقمة بن
مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم
شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يشهد
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله
الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا أبي عن صالح قال
حدثنا

حدثنا نافع أن ابن عمر أخبره قال اطلع النبي صلى الله عليه
وسلم على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم حقا فقيل له وعدكم
تدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إنما قال النبي صلى الله عليه
وسلم إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق وقد قال
الله إنك لا تسمع الموتى ٥ حدثنا عبدان قال أخبرني أبي
عن شعبة سمعت الأشعث عن أبيه عن مسروق عن عائشة
أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها
أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رضي الله عنها
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر قال نعم عذاب
القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر
عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنا
ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أنه سمع أسماء بنت أبي بكر تقول قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء

فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عياش بن الوليد
قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك انه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع
نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا
الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المومن فيقول اشهد
انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار
قد ابدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال
قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره ثم رجع الى حديث
انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول (كلا) (او…)
في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس
فيقال لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد (جوابه بمطارق)
ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين ٥

باب التعوذ من عذاب القبر حدثني
محمد بن المثنى قال اخبرنا (حدثنا) يحيى قال اخبرنا شعبة قال
حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء بن عازب
عن ابي ايوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت
الشمس

(حدثنا)
الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر
اخبرنا شعبة قال حدثنا عون قال سمعت ابي قال سمعت
البراء عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
معلى قال حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني
بنت خالد بن سعيد بن العاص انها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول اللهم
اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة
المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال

باب عذاب القبر من الغيبة والبول حدثنا قتيبة قال
حدثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن
عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما
ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى اما احدهما
فكان يسعى بالنميمة واما احدهما فكان لا يستتر من بوله (الآخر)
قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد
منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب

الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي حدثنا اسماعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة
والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان
من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله
يوم القيمة باب كلام الميت على الجنازة حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد
الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت
الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة
قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها
اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها
الانسان لصعق باب ما قيل في اولاد
المسلمين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات
له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار
او دخل الجنة حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
ابن علية قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم

يموت

يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل
رحمته اياهم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت انه سمع البراء قال لما توفي ابرهيم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة باب
ما قيل في اولاد المشركين حدثني حبان بن موسى قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله اعلم
بما كانوا عاملين حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذيب
عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كمثل البهيمة تنتج
البهيمة هل ترى فيها جدعاء حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا جرير هو ابن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن

مرضعا

يقول

(صلاة) جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل
علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن
رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل
رأى أحد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين
(الأرض المقدسة) أتياني فأخذا بيدي وأخرجاني إلى أرض مقدسة فإذا رجل
جالس ورجل قائم بيده قال بعض أصحابنا عن موسى كلوب
من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل
بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود
فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا
على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر
أو صخرة فيشدخ بها رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر
فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه
وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا
(ونقب) انطلق فانطلقنا إلى نقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله
واسع يتوقد تحته نار فإذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا
يخرجون فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء
عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر
من دم

من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر قال يزيد بن هرون
ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل
بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد
أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل
كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان
فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة
خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان
وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها
فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني دارا لم أر قط أحسن
منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني (في)
منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني دارا هي أحسن وأفضل
فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت
قالا نعم الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة (أماه)
تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي (تتحمل)
رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل
ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته
في النقب فهم الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربوا

والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم والصبيان حوله فأولاد الناس
والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى
التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار الشهداء
وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا
فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك فقلت دعاني أدخل
منزلي قالا إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت
أتيت منزلك باب موت يوم الاثنين حدثنا
معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت دخلت على أبي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله
عليه وسلم قالت في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص قالت خ
ولا عمامة وقال لها في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت يوم الاثنين قال وأي يوم هذا قالت يوم الاثنين
قال أرجو فيما بيني وبين الليلة فنظر إلى ثوب عليه كان الليل خ
يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا
وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما قلت إن هذا خلق قال فيهما خ
إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوف
حتى أمسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح باب

موت الفجاءة البغتة حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا بغتة خ
محمد بن جعفر قال أخبرني هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن
أمي افتلتت نفسها وأظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها
أجر إن تصدقت عنها قال نعم باب ما جاء في قبر
النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر ه قول الله فأقبره
أقبرت الرجل أقبره إذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته
كفاتا يكونون فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا حدثنا
إسماعيل قال حدثني سليمان عن هشام ح وحدثني محمد بن
حرب قال حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء عن
هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه أين أنا
اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي
قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي حدثنا
موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن هلال هو الوزان
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى

والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز
قبره غير انه خشي او خُشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال
قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي حدثنا محمد قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن سفيان
التمار انه حدثه انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم
مسنما حدثني فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن
عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحايط في زمان الوليد بن
عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا
انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم
ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله
عليه وسلم ما هي الا قدم عمر وعن هشام عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها انها اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني
معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد قال حدثنا حصين بن
عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رايت
عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام
المومنين عايشة رضي الله عنها فقل يقرا عمر بن الخطاب
عليك

عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي
فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت
لك يا امير المومنين قال ما كان شي اهم الي من ذلك المضجع
فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب
فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين
اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هولاء النفر الذين توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا
بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمان وعليا
وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص
وولج عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المومنين
ببشرى الله عز وجل كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت
ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني
يا ابن اخي وذلك كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي
بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم
حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان
ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم واوصيه بذمة الله
وذمة رسوله ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم

وان لا يكلفوا فوق طاقتهم باب ما ينهى من سب
الاموات حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش
عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا تابعه
علي بن الجعد وابن عرعرة وابن ابي عدي عن شعبة ورواه
عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش ومحمد بن انس عن الاعمش
باب ذكر شرار الموتى حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي عن الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال ابو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم
تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابي لهب

كتاب الزكوة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الزكوة

وقول الله تعالى واقيموا الصلوة وآتوا الزكوة وقال ابن عباس حدثني
ابو سفيان فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يامرنا بالصلوة
والزكوة والصلة والعفاف حدثنا ابو عاصم الضحاك بن
مخلد عن زكريا بن اسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث
معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله
واني

واني رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض
عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لذلك
فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة في اموالهم تؤخذ من
اغنيائهم وترد في فقرائهم حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن محمد بن عثمن بن عبد الله بن موهب عن موسى بن
طلحة عن ابي ايوب ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني
بعمل يدخلني الجنة قال ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارب ما له تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي
الزكوة وتصل الرحم وقال بهز حدثنا شعبة قال حدثنا
محمد بن عثمن وابوه عثمن بن عبد الله انهما سمعا موسى بن
طلحة عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال
ابو عبد الله اخشى ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو بن
عثمان حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا عفان بن
مسلم قال حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن
ابي زرعة عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله
لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة

وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا فلما ولى
قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل
من اهل الجنة فلينظر الى هذا حدثنا مسدد عن
يحيى عن ابي حيان قال اخبرني ابو زرعة عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا حجاج قال حدثنا ابن منهال
حماد بن زيد قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ان هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا انا ص
وبينك كفار مضر ولسنا نخلص اليك الا في الشهر الحرام
فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو اليه من وراءنا قال
آمركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة
ان لا اله الا الله وعقد بيده هكذا واقام الصلاة وايتاء
الزكوة وان تؤدوا خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء
والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمن وابو النعمن عن
حماد الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله حدثنا
ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة
عن الزهري قال حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان

ان ابا هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
ابو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف تقاتل الناس
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس
حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه
الا بحقه وحسابه على الله عز وجل فقال والله لاقاتلن من
فرق بين الصلاة والزكوة فان الزكوة حق المال والله
لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان قد شرح
الله صدر ابي بكر فعرفت انه الحق باب
البيعة على ايتاء الزكوة فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكوة
فاخوانكم في الدين حدثني ابن نمير قال حدثنا ابي محمد بن عبد الله
قال حدثنا اسماعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكوة والنصح
لكل مسلم باب اثم مانع الزكوة وقول الله
والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها الى قوله
فذوقوا ما كنتم تكنزون حدثنا ابو اليمان الحكم بن
نافع قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن

هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم تأتي الإبل على صاحبها على خير ما كانت إذا لم يعط
فيها حقها تطؤه بأخفافها وتأتي الغنم على صاحبها على خير
ما كانت إذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها
قال ومن حقها أن تحلب على الماء قال ولا يأتي أحدكم
يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد
فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته
له رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك من الله شيئا قد بلغت
حدثني علي بن عبد الله قال حدثنا هاشم بن القاسم قال
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيامة
شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه
يعني بشدقيه ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا ولا يحسبن
الذين يبخلون الآية باب ما أدي زكوته
فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس
أواق صدقة حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد
قال

قال حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن أسلم قال
خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال أعرابي أخبرني عن قول الله
والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها فلم
يؤد زكوتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكوة فلما
أنزلت جعلها الله طهرا للأموال حدثني إسحاق بن يزيد
قال أخبرنا شعيب بن إسحاق قال أخبرنا الأوزاعي أخبرني
يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره
عن أبيه يحيى بن عمارة بن أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق
صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون
خمسة أوسق صدقة حدثنا علي بن أبي هاشم سمع
خمس هشيما قال أخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت
بالربذة فإذا أنا بأبي ذر فقلت له ما أنزلك منزلك
هذا قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعاوية في الذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معاوية نزلت
في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم وكان بيني وبينه
في ذلك فكتب إلى عثمن يشكوني فكتب إلي عثمن أن اقدم المدينة

فقد متهما فكثر على الناس حتى كانهم لم يروني قبل ذلك
فذكرت ذلك لعثمان فقال لي ان شيت تنحيت فكنت قريبا
فذاك انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت واطعت
حدثني عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا
الجريري عن ابي العلاء عن الاحنف بن قيس قال جلست ح
وحدثني اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال
حدثني ابي قال حدثنا الجريري قال حدثنا ابو العلاء بن
الشخير ان الاحنف بن قيس حدثهم قال جلست الى ملاء
من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة
حتى قام عليهم فسلم ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه
في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي احدهم حتى يخرج
من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة
ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس الى سارية وتبعته وجلست
اليه وانا لا ادري من هو فقلت له لا ارى القوم الا قد كرهوا
الذي قلت قال انهم لا يعقلون شيا قال خليلي قال قلت
ومن خليلك تعني قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اتبصر
احدا قال فنظرت الى الشمس ما بقي من النهار وانا ارى ان
رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت نعم قال ما احب
ان لي مثل احد ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير وان
هولاء لا يعقلون انما يجمعون الدنيا ولا والله لا اسالهم دنيا
ولا استفتيهم عن دين حتى القى الله **باب**
انفاق المال في حقه حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن اسماعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد الا في اثنتين رجل
آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله مالا
حكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب** الريا في الصدقة
لقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
الى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين ٥ قال ابن عباس
صلدا ليس عليه شي وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى
باب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل الا
من كسب طيب لقوله قول معروف ومغفرة خير من صدقة
يتبعها اذى والله غني حليم **باب** الصدقة
من كسب طيب لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل
كفار اثيم ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات واقاموا الصلاة

وآتوا الزكوة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل
تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله
يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه لصاحبها
حتى تكون مثل الجبل ٥ تابعه سليمن عن ابن دينار وقال
ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ٥ ورواه مسلم بن أبي مريم وزيد بن
أسلم وسهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب الصدقة قبل الرد حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معبد بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته
فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها
فأما اليوم فلا حاجة لي فيها حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة
قال

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر
فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته
وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عاصم النبيل قال أخبرنا
سعدان بن بشر قال حدثنا أبو مجاهد قال حدثنا محل بن
خليفة الطائي قال سمعت عدي بن حاتم يقول كنت عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجلان أحدهما يشكو
العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى
تخرج العير إلى مكة بغير خفير وأما العيلة فإن الساعة
لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته لا يجد من يقبلها
منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه
حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا
فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر
عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين أحدكم النار ولو بشق
تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى

ليقولن ألم أرسل إليك رسولا فيقول بلى

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف
الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها
منه ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به
من قلة الرجال وكثرة النساء باب اتقوا النار
ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون
أموالهم إلى قوله فيها من كل الثمرات حدثنا عبيد الله بن
سعيد قال حدثني أبو النعمن هو الحكم بن عبد الله البصري
قال حدثنا شعبة عن سليمن عن أبي وائل عن أبي مسعود قال
لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير
فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا إن الله لغني
عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثنا
سعيد بن يحيى قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق
عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أمرنا بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب
المد وإن لبعضهم اليوم لمائة ألف وحدثني سليمن بن حرب
قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الله بن معقل

قال سمعت عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثني بشر بن محمد
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني
عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي
شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل
منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا
فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي بهذه البنات
بشيء كن له سترا من النار باب فضل صدقة
الشحيح الصحيح لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا
مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة إلى
الظالمون وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت
إلى آخره حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا أبو زرعة قال
حدثنا أبو هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق
وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى

إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان

حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة عن
فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها
أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله
عليه وسلم أينا أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا
قصبة يذرعونها فكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد
إنما كانت طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به
صلى الله عليه وسلم وكانت تحب الصدقة

باب صدقة العلانية وقوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية الآية

باب صدقة السر وقال
أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق
بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه ٥
وقوله إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها
الفقراء فهو خير لكم الآية

باب وإذا تصدق
على غني وهو لا يعلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن بصدقة

فخرج

فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق
على سارق فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج
بصدقته فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق
الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا
يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق
وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق
فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن
تستعف عن زناها وأما الغني فلعله أن يعتبر فينفق مما
أعطاه الله

باب إذا تصدق على ابنه وهو
لا يشعر حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا إسرائيل قال
حدثنا أبو الجويرية أن معن بن يزيد حدثه قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي وخطب علي
فأنكحني وخاصمت إليه وكان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق
بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فأخذتها فأتيته بها
فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن

باب الصدقة باليمين حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عدل وشاب
نشأ في عبادة الله ورجل معلق قلبه في المساجد ورجلان
تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة
ذات حسب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق
بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل
ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا علي بن الجعد
قال أخبرنا شعبة قال أخبرني معبد بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته
فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك وأما اليوم فلا
حاجة لي فيها

باب من أمر خادمه بالصدقة

ولم يناول بنفسه وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
هو أحد المتصدقين حدثني عثمان بن أبي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها

رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة
من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها
أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئا

باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى ومن تصدق

وهو محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة
والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد
إتلافها أتلفه الله إلا أن يكون معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه
ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر حين تصدق بماله
وكذلك آثر الأنصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن إضاعة المال فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة
الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله إن من توبتي
أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال
أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي
الذي بخيبر حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب
أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة

ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى
وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال حدثنا
هشام عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسئلة واليد
العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى
هي السائلة باب المنان بما اعطى لقوله تعالى
الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما انفقوا منا
ولا اذى الآية باب من احب تعجيل الصدقة
من يومها حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن
ابي مليكة ان عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم العصر فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج
فقلت او قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة

فكرهت

29

فكرهت ان ابيته فقسمته باب التحريض على الصدقة
والشفاعة فيها حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله
عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال
على النساء وبلال معه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن
فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص ٥ حدثنا موسى بن
اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله
بن ابي بردة قال حدثنا ابو بردة بن ابي موسى عن ابيه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه السائل او طلبت
اليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء
حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا عبدة عن هشام
عن فاطمة عن اسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
لا توكي فيوكى عليك حدثني عثمان بن ابي شيبة عن عبدة
وقال لا تحصي فيحصي الله عليك باب
الصدقة فيما استطاع حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح
وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج
اخبرني ابن ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره

وجاء السائل

عن أسماء ابنة أبي بكر أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا توعي فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت **باب**
الصدقة تكفر الخطيئة حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر أيكم يحفظ — ابن الخطاب
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت أنا أحفظه
كما قال قال إنك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل
في أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف
قال سليمان قد كان يقول الصلاة والصدقة والأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه أريد ولكني أريد
التي تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها يا أمير المؤمنين
بأس بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب
أم يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فإنه إذا كسر لم يغلق أبدا — أو يفتح
قال قلت أجل فهبنا أن نسأله من الباب فقلنا لمسروق
سله قال فسأله فقال عمر قال فقلنا أفعلم عمر من تعني
قال نعم كما أن دون غد ليلة وذلك أني حدثته حديثا
ليس بالأغاليط **باب** من تصدق في الشرك
ثم أسلم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام أخبرنا — حدثنا

معمر

معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله
أرأيت أشياء كنت أتحنث بها في الجاهلية من صدقة أو عتاقة
وصلة رحم فهل فيها من أجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
أسلمت على ما سلف من خير **باب** أجر الخادم
إذا تصدق بأمر صاحبه غير مفسد حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تصدقت
المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها أجرها
ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثني محمد بن
العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة
عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم
الأمين الذي ينفذ وربما قال يعطي ما أمر به كاملا موفرا
طيب به نفسه فيدفعه إلى الذي أمر به أحد المتصدقين — طيبًا صح
باب أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت
من بيت زوجها غير مفسدة حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا منصور والأعمش عن أبي وائل عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني إذا

تصدّقت المرأة من بيت زوجها حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق
عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أطعمت
المرأة من بيت زوجها غير مفسدة كان لها أجرها
وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما أنفقت
حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا جرير عن منصور
عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إذا أنفقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة بيتها خ
فلها أجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك باب
قول الله عز وجل فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى
فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى الآية اللهم
أعط منفق مال خلفا حدثنا إسماعيل قال حدثنا
أخي عن سليمان عن معاوية بن أبي مزرد عن أبي الحباب
عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم
يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم
أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا
باب مثل المتصدق والبخيل حدثنا
موسى

موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن
أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل
والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد وحدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد أن
عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين
عليهما جبتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما
المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده حتى تخفي تخفى
بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا
إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها فلا تتسع
تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال
حنظلة عن طاوس جنتان وقال الليث حدثني جعفر
عن ابن هرمز سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
جنتان باب صدقة الكسب والتجارة لقول الله
يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما
أخرجنا لكم من الأرض إلى قوله غني حميد باب
على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا

مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد بن ابي بردة
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على
كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد فقال يعمل
بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال يعين
ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف
وليمسك عن الشر فانها له صدقة

باب قدر كم يعطى من الزكوة والصدقة ومن اعطى شاة

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن
خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية انها
قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت الى
عايشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت
لا الا ما ارسلت به نسيبة من ذلك الشاة فقال هات
فقد بلغت محلها

باب زكاة الورق

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو بن
يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود
صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس

فيما

فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثني محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
اخبرني عمرو وسمع اباه عن ابي سعيد سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا

باب العرض في الزكوة

وقال طاوس
قال معاذ لاهل اليمن ايتوني بعرض ثياب خميص او لبيس
في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم وخير
لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله
عليه وسلم واما خالد فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله
وقال النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم
يستثن صدقة العرض من غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها
وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا
حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله رسوله صلى الله عليه
وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده
وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض
على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء

حدثنا مؤمل قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن عطاء بن
أبي رباح قال قال ابن عباس أشهد على رسول الله صلى الله
عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن
ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن
فجعلت المرأة تلقي وأشار أيوب إلى أذنه وإلى حلقه

باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني
أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة

باب ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

وقال طاوس وعطاء إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع مالهما
وقال سفين لا تجب حتى يتم لهذا أربعون شاة ولهذا
أربعون شاة حدثنا محمد بن عبد الله قال
حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر
كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان

من خليطين

من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية

باب زكاة الإبل

ذكره أبو بكر وأبو ذر وأبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني
الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري أن أعرابيا
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك
إن شأنها شديد فهل لك من إبل تؤدي صدقتها قال
نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك
شيئا

باب من بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده

حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني
أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له
فريضة الصدقة التي أمر الله سبحانه رسوله صلى الله
عليه وسلم ومن بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة
وليست عنده جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة
ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة
وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق

عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة
وليست عنده الحقة وعنده بنت لبون فإنها تقبل منه بنت لبون ويعطي
شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون
وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق
عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون
وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض
ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين باب
زكاة الغنم حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري
قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس
أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه
إلى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة
التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي
أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها
فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل
فما دونها من الغنم في كل خمس شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين
إلى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض أنثى فإذا بلغت ستة
وثلاثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت
ستا

ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت
واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت
يعني ستا وسبعين إلى تسعين ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى
وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل
فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون
وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا أربع من الإبل
فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا من
الإبل ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت
أربعين إلى عشرين ومائة شاة فإذا زادت على عشرين
ومائة شاة فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان
فإذا زادت على مائتين إلى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياه فإذا
زادت على ثلاثمائة ففي كل مائة شاة فإذا كانت سائمة الرجل
ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن
يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فإن لم تكن إلا تسعين
ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها باب
لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء
المصدق حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال

حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له الصدقة التي
أمر الله رسوله ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات
عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق باب أخذ العناق
في الصدقة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن
الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن أبا هريرة قال قال أبو بكر والله لو منعوني عناقا
كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم
على منعها قال عمر فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح
صدر أبي بكر بالقتال فعرفت أنه الحق باب
لا تؤخذ كرائم أموال الناس في الصدقة حدثنا أمية
هو ابن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن
صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما بعث معاذا على اليمن قال إنك تقدم على قوم
أهل كتاب فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا
عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات
في يومهم

في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا فأخبرهم أن الله تعالى قد فرض
عليهم زكوة من أموالهم وترد على فقرائهم فإذا أطاعوا
بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس باب
ليس فيما دون خمس ذود صدقة حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي
صعصعة المازني عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة أوسق
من التمر صدقة وليس فيما دون خمس أواق من
الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الإبل
صدقة باب زكوة البقر وقال أبو حميد
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأعرفن ما جاء الله رجل
ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون يرفعون أصواتهم
كما تجأر البقرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن المعرور بن سويد
عن أبي ذر قال انتهيت إليه يعني النبي صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره أو كما
حلف ما من رجل تكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي

حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه
باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت
عليه اولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن ابي صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
الزكوة على الاقارب وقال النبي صلى الله عليه وسلم له اجران
القرابة والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار
بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما
انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون قام ابو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تنالوا قال خ
البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء
وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها
يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ

بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت
واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل
يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه تابعه
روح وقال يحيى بن يحيى واسماعيل عن مالك رايح حدثنا
ابن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير
قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله
عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ
الناس وامرهم بالصدقة فقال ايها الناس تصدقوا
فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني رايتكن اريتكن خ
اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن
اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل
ودين اذهب للب الرجل الحازم من احديكن يا معشر
النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله جاءت زينب
امراة ابن مسعود تستاذن عليه فقيل يا رسول الله
هذه زينب فقال اي الزيانب فقيل امراة ابن مسعود
قال نعم ائذنوا لها فاذن لها قالت يا نبي الله انك امرت

اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فأردت أن أتصدق به فزعم
ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم قال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك
أحق من تصدقت به عليهم

باب ليس على المسلم في فرسه صدقة

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن
مالك عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس
على المسلم في فرسه وغلامه صدقة

باب ليس على المسلم في عبده صدقة

حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني أبي
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا
خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه

باب الصدقة على اليتامى

حدثنا معاذ بن فضالة قال
حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة قال حدثنا
عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري يحدث أن النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال
إني مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا إن خ
وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت النبي
صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يكلمك فرئينا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فروينا خ
وقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر
وإن مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت
حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس هذا خ
فثلطت وبالت ورتعت وإن المال خضرة حلوة فنعم صاحب
المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم وإنه من يأخذه بغير حقه كالذي
يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة

باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر

قاله أبو سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي
قال حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحارث
عن زينب امرأة عبد الله قال فذكرته لإبراهيم فحدثني إبراهيم
عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله

بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم
قال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق على عبد الله
وأيتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتام في حجري من الصدقة أيتامي عني
فقال سلي أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الأنصار
على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل
النبي صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق على زوجي
وأيتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال
من هما قال زينب قال أي الزيانب قال امرأة عبد الله
فقال نعم لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة حدثني
عثمن بن أبي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه
عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قال قلت يا رسول الله إلى صوابه قالت
أجر أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي
عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم **باب** قول الله
وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس
يعتق من زكوة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن اشترى
أباه

أباه من الزكوة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم
تلا إنما الصدقات للفقراء الآية في أيها أعطيت أجزأت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالدا احتبس أدراعه في سبيل الله
ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على إبل
الصدقة للحج حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب في الحج
قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن
الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله
وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده وأعبده
في سبيل الله وأما العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها تابعه
ابن أبي الزناد عن أبيه وقال ابن إسحاق عن أبي الزناد
هي عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الأعرج
مثله **باب** الاستعفاف عن المسألة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن أناسا من

الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سالوه
فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال
ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره
الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع من الصبر حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب
على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيساله اعطاه او منعه
حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام
عن ابيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة الحطب على ظهره حطب خ
فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسال
الناس اعطوه او منعوه حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني
ثم

ثم سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة
فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف
نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع اليد العليا
خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ارزا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا
فكان ابو بكر يدعو حكيما الى العطاء فيابى ان يقبله منه
ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا فقال
عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض
عليه حقه من هذا الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزا
حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى توفي باب من اعطاه الله شيئا من غير
مسألة ولا اشراف نفس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن يونس عن الزهري عن سالم ان عبد الله بن عمر
قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فقال
خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل
فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك باب من سال الناس

تكثرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن
ابي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت
عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال
الرجل يسئل الناس حتى ياتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة
لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق
نصف الاذن فبيناهم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم
بمحمد صلى الله عليه وسلم ه وزاد عبد الله بن صالح حدثني صلى الله عليهم اجمعين
الليث قال حدثني ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق
فيمشي حتى ياخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما
محمودا اهل الجمع كلهم ه وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان بن
راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة بن عبد الله
سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسئلة باب
قول الله لا يسئلون الناس الحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله
عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه لقول الله للفقراء الذين احصروا
في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض الى قوله فان الله
به عليم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال
اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال

قال ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين
الذي ليس له غنى ويستحيي او لا يسئل الناس الحافا حدثنا
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا اسماعيل بن علية قال حدثنا
ابن اشوع خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن
شعبة قال كتب معاوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب
الي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلاثا قيل
وقال واضاعة المال وكثرة السؤال حدثنا محمد بن
غرير الزهري قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم عن ابيه عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك
منهم خ رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فيهم لم يعطه وهو اعجبهم
الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت
ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال
بخه فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك
عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما فسكت قليلا ثم
بخه غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان والله

إني لأراه مؤمنا قال أو مسلما إني لأعطي الرجل وغيره أحب
إلي منه خشية أن يكب في النار على وجهه وعن أبيه
عن صالح عن إسماعيل بن محمد أنه قال سمعت أبي يحدث
بهذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال أقبل أي سعد إني لأعطي أقبل
الرجل قال أبو عبد الله فكبكبوا قلبوا مكبا أكب الرجل
إذا كان فعله غير واقع على أحد فإذا وقع الفعل قلت
كبه الله لوجهه وكببته أنا قال أبو عبد الله صالح بن
كيسان هو أكبر من الزهري وهو قد أدرك ابن عمر
حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده
اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين
الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه لا خ
ولا يقوم فيسأل الناس حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم

حبله

حبله ثم يغدو أحسبه قال إلى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل
ويتصدق خير له من أن يسأل الناس باب
خرص التمر حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب
عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن أبي حميد الساعدي
قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء
وادي القرى إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عشرة أوسق فقال لها أحصي ما يخرج منها فلما
أتينا تبوك قال أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا
يقومن أحد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت
بجبلي خ ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طيء وأهدى ملك أيلة
للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له
ببحرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك
قالت عشرة أوسق خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم
معناها أن يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناه
أشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال
هذا جبل يحبنا ونحبه ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى

قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل ثم دور بني ساعدة
أو دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار يعني
خيرا وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحارث — خيرا صح
ثم بني ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن
غزية عن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أحد جبل يحبنا ونحبه قال أبو عبد الله كل بستان
عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل
حديقة **باب** العشر فيما يسقى من ماء السماء
والماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا
حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا عبد الله بن وهب
قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء
والعيون أو كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر — بالثا المثلثة
قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول لأنه لم يوقت في الأول
يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر وبين في هذا
ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم إذا رواه
أهل الثبت كما روى الفضل بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم

لم يصل

لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فأخذ بقول بلال وترك
قول الفضل **باب** ليس فيما دون خمسة أوسق
صدقة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك
قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة
عن أبيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة ولا في أقل من خمسة
من الإبل الذود صدقة ولا في أقل من خمس أواق من الورق — خمسة
صدقة **باب** أخذ صدقة التمر عند صرام
النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة حدثنا عمر بن
محمد بن الحسن الأسدي قال حدثنا أبي قال حدثنا إبراهيم بن
طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره
وهذا من تمره حتى يصير عنده كوم من تمر فجعل الحسن — كوما صح
والحسين يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعله — فجعلها صح
في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجها من فيه
فقال أما علمتم أن آل محمد لا يأكلون صدقة **باب** — ما علمت صح
من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه وقد وجب فيه العشر

او الصدقة فادى الزكوة من غيره او باع ثماره ولم تجب فيه
الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى
يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على احد ولم يخص
من وجبت عليه الزكوة ممن لم تجب حدثنا حجاج
قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو
صلاحها وكان اذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال
حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن
عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى
يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار
حتى تزهي قال حتى تحمار باب هل يشتري صدقته
ولا باس ان يشتري صدقة غيره لان النبي صلى الله عليه وسلم
انما نهى المتصدق خاصة عن الشرا ولم ينه غيره حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سالم ان عبد الله بن عمر كان يحدث ان عمر بن الخطاب
تصدق

تصدق بفرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يشتريه
ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستامره فقال لا تعد في صدقتك
فبذلك كان ابن عمر لا يترك ان يبتاع شيئا تصدق به
الا جعله صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال سمعت عمر يقول
حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت
ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسالت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان
اعطاكه بدرهم فان العائد في صدقته كالعائد في قيئه
باب ما يذكر من الصدقة للنبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة قال اخذ الحسن بن
علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما
شعرت انا لا ناكل الصدقة باب الصدقة ما جاء في خ
على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال

حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال وجد النبي
صلى الله عليه وسلم شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من
الصدقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قال خ
قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبرهيم عن الأسود عن
عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق وأراد
مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما
الولاء لمن أعتق قالت وأتي النبي صلى الله عليه وسلم
بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها
صدقة ولنا هدية باب إذا تحولت الصدقة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية
الأنصارية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة
رضي الله عنها فقال هل عندكم شيء قالت لا إلا شيء بعثت به فقالت خ
إلينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال
إنها قد بلغت محلها حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا
وكيع

وكيع قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله
عليه وسلم أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها
صدقة ولنا هدية وقال أبو داود أنبأنا شعبة عن قتادة ة
سمع أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب أخذ
الصدقة من الأغنياء وترد في الفقراء حيث كانوا حدثني
محمد هو ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا زكريا بن
إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى
ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك تأتي قوما ستأتي خ
أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله كتاب خ
إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك
فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم
وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض
عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم
أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة
المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب باب
صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله خذ من أموالهم ودعاؤه خ

صدقة تطهرهم إلى قوله سكن لهم حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة عن عمرو عن عبد الله بن أبي أوفى قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم
صل على آل فلان فأتاه أبي بصدقته فقال اللهم صل على
آل أبي أوفى

باب ما يستخرج من البحر

وقال ابن عباس ليس العنبر بركاز هو شيء دسره البحر
وقال الحسن في العنبر واللؤلؤ الخمس وإنما جعل النبي
صلى الله عليه وسلم في الركاز الخمس ليس في الذي يصاب
في الماء وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن رجلا من بني إسرائيل سأل بعض بني إسرائيل أن يسلفه
ألف دينار فدفعها إليه فخرج في البحر فلم يجد مركبا
فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار فرمى بها في البحر
فخرج الرجل الذي كان أسلفه فإذا بالخشبة فأخذها لأهله
حطبا فذكر الحديث فلما نشرها وجد المال

باب في الركاز الخمس

وقال مالك وابن إدريس الركاز دفن الجاهلية
في قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقال النبي صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم في المعدن جبار وفي الركاز الخمس وأخذ عمر بن
عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال الحسن
ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان من
أرض السلم ففيه الزكوة وإن وجدت اللقطة في أرض
العدو فعرفها وإن كانت من العدو ففيها الخمس
وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لأنه
يقال أركز المعدن إذا أخرج منه شيء قيل له فقد يقال
لمن وهب له الشيء أو ربح ربحا كثيرا أو كثر ثمره أركزت ثم
ناقض وقال لا بأس أن يكتمه ولا يؤدي الخمس حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر
جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس

باب قول الله عز وجل والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الإمام

حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا
أبو أسامة قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن
أبي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجلا من الاسد على صدقات بني يدعى ابن اللتبية
فلما جاء حاسبه باب استعمال ابل الصدقة
والبانها لابناء السبيل حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة قال حدثنا قتادة عن انس ان ناسا
من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها و
ابوالها فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر
اعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة تابعه ابو قلابة
وثابت وحميد عن انس باب وسم الامام
ابل الصدقة بيده حدثنا ابرهيم بن المنذر قال
حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو هو الاوزاعي قال حدثني
اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس بن مالك
قال غدوت الى النبي صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي رسول الله صلى الله عليه
طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب صدقة الفطر

باب فرض صدقة الفطر وراى ابو العالية كتاب

وعطاء

وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا
يحيى بن محمد بن السكن قال حدثنا محمد بن جهضم قال
حدثنا اسماعيل بن جعفر عن عمر بن نافع عن ابيه عن ابن عمر
قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا
من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى
والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل
خروج الناس الى الصلوة باب صدقة الفطر
على العبد وغيره من المسلمين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرض زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير
على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين باب
صدقة الفطر صاع من شعير حدثنا قبيصة بن عقبة قال
حدثنا سفين عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن
ابي سعيد قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير باب الخدري
صدقة الفطر صاع من طعام حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد
ابن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري يقول كنا نخرج

زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا من تمر
او صاعا من اقط او صاعا من زبيب باب
صدقة الفطر صاعا من تمر حدثنا احمد بن يونس صاع خ
قال حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله بن عمر قال امر
النبي صلى الله عليه وسلم بزكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا
من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة
باب صاع من زبيب حدثني عبد الله بن منير
سمع يزيد بن ابي حكيم العدني قال حدثنا سفين عن زيد بن
اسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن ابي سرح عن
ابي سعيد الخدري قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله
عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من شعير
او صاعا من زبيب فلما جاء معوية وجاءت السمراء قال فقال خ
ارى مدا من هذا يعدل مدين باب الصدقة
قبل العيد حدثنا آدم قال حدثنا حفص بن ميسرة
قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم امر بزكوة الفطر قبل خروج الناس الى
الصلوة حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا ابو عمر
حفص

حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن
سعد عن ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام قال ابو سعيد
وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر باب
صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين
للتجارة تزكى في التجارة وتزكى في الفطر حدثنا
ابو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم
صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر
والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس
به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي عن الصغير
والكبير حتى ان كان ليعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها
الذين يقبلون وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم او بيومين يقبلونها خ
باب صدقة الفطر على الصغير والكبير
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
صدقة الفطر صاعا من شعير او صاعا من تمر على الصغير والكبير

والحر والمملوك بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحج باب وجوب الحج وفضله

وقول الله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل
رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من
خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي
صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الآخر
فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج
ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه
قال نعم وذلك في حجة الوداع باب قول الله
عز وجل ياتوك رجالا وعلى كل ضامر ياتين من كل فج
عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة حدثنا
احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب ان سالم بن عبد الله بن عمر اخبره ان ابن عمر
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته

بذي

بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به قايمة حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي
سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله (الانصاري) ان اهلال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به
راحلته رواه انس وابن عباس باب الحج
على الرحل وقال ابان حدثنا مالك بن دينار عن القاسم بن
محمد عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معها
اخاها عبد الرحمن فاعمرها من التنعيم وحملها على
قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فانه احد الجهادين
حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا يزيد بن زريع (وقال ح)
قال حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن
انس قال حج انس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث ان
النبي صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته حدثنا (حدثني)
عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ايمن بن
نابل قال حدثنا القاسم بن محمد عن عايشة انها قالت
يا رسول الله اعتمرتم ولم اعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب (قال ح)
باختك فاعمرها من التنعيم فاحقبها على ناقة فاعتمرت باب

فضل الحج المبرور حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال
افضل فقال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في
سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن بن
المبارك قال حدثنا خالد قال اخبرنا حبيب بن ابي عمرة
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين انها
قالت يا رسول الله نرى الجهاد افضل العمل افلا نجاهد
قال لكن افضل الجهاد حج مبرور حدثنا آدم لكن خ
قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار ابو الحكم قال سمعت ابا حازم
قال سمعت ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه
باب فرض مواقيت الحج والعمرة حدثنا
مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثني زيد بن
جبير انه اتى عبد الله بن عمر في منزله وله فسطاط
وسرادق فسألته من اين يجوز ان اعتمر قال فرضها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل نجد قرنا ولاهل
المدينة

المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة باب
قول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثني
يحيى بن بشر قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا
مكة خ يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا المدينة
سألوا الناس فانزل الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى
رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا باب
مهل اهل مكة للحج والعمرة حدثنا موسى بن اسماعيل
قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن
عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
لهن خ ولاهل اليمن يلملم هن لهم ولمن اتى عليهن من غيرهن
ممن اراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث
انشا حتى اهل مكة من مكة باب ميقات اهل
المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة

ويهل اهل الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله
وبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن
من يلملم **باب** مهل اهل الشام حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس
عن ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل
المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن
المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهم ولمن اتى عليهن من غير
اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله
من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها

باب مهل اهل نجد حدثنا علي قال
حدثنا سفين قال حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه
قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني احمد بن عيسى
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل الشام
مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اليمن يلملم

باب مهل من كان دون المواقيت حدثنا
قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا
فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد (لهم خ)
الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن اهله حتى ان اهل
مكة يهلون منها

باب مهل اهل اليمن حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد
قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لاهلهن ولكل آت
اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة ومن كان (فمن خ)
دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة

باب ذات عرق لاهل العراق حدثني علي بن مسلم قال
حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن
عبد الله بن عمر قال لما فتح هذان المصران اتوا عمر فقالوا
يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لاهل نجد

قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرنا شق علينا قال
فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق **باب**
الصلوة بذي الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان
عبد الله بن عمر يفعل ذلك **باب** خروج النبي
صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة حدثنا إبراهيم بن
المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وأن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في
مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي
وبات حتى يصبح **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم العقيق واد مبارك حدثنا الحميدي قال حدثنا
الحميدي الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا حدثنا الأوزاعي
قال حدثنا يحيى قال حدثني عكرمة أنه سمع ابن عباس
يقول إنه سمع عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بوادي

بوادي العقيق يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في
هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا محمد بن
أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة
قال حدثنا سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه رئي وهو معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له في معرسه
إنك ببطحاء مباركة وقد أناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان
عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق
وسط من ذلك **باب** غسل الخلوق ثلاث مرات
من الثياب قال أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء
حدثنا محمد قال حدثنا أبو عاصم النبيل
أن صفوان بن يعلى أخبره أن يعلى قال لعمر أرني النبي
صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه قال فبينما النبي صلى الله
عليه وسلم بالجعرانة ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل
فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ
بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي
فأشار عمر إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثوب قد أظل به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

مُحمرُّ الوجه وهو يغطّ ثم سُرّي عنه فقال أين الذي سأل
عن العمرة فأتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث مرات
وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك فقلت
لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلاث مرات فقال
نعم باب الطيب عند الإحرام وما يلبس
إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدّهن ٥ وقال ابن عباس
يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة ويتداوى بما يأكل الزيت
والسمن ٥ وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان ٥ وطاف ابن
عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة
بالتبان بأسا للذين يرحلون هودجها حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن سعيد بن جبير
قال كان ابن عمر يدّهن بالزيت فذكرته لإبرهيم فقال
ما تصنع بقوله حدثني الأسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت أطيب

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يحرم ولحله قبل
أن يطوف بالبيت باب من أهل ملبدا حدثنا
أصبغ قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم
عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا ٥
باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا موسى بن عقبة
سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح وحدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه
سمع أباه يقول ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من
عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة باب
ما لا يلبس المحرم من الثياب حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال
يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات
ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس
خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب
شيئا مسه زعفران أو ورس باب الركوب

والارتداف في الحج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة كان
ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة
ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما
قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة
العقبة **باب** ما يلبس المحرم من الثياب
والأردية والأزر ولبست عائشة رضي الله عنها الثياب
المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تبرقع ولا
تلبس ثوبا بورس ولا زعفران وقال جابر لا أرى
المعصفر طيبا ولم تر عائشة بأسا بالحلي والثوب الأسود
والمورد والخف للمرأة وقال إبرهيم لا بأس أن يبدل
ثيابه حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن
سليمن قال حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب
عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس إزاره ورداءه
هو وأصحابه فلم ينه عن شيء من الأردية والأزر تلبس

إلا المزعفرة التي تردع على الجلد فأصبح بذي الحليفة
ركب راحلته حتى استوى على البيداء أهل هو وأصحابه
وقلد بدنه وذلك لخمس بقين من ذي القعدة — بدنه
فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت
وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه
لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو
مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع
من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبين
الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك
لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته
فهي له حلال والطيب والثياب **باب**
من بات بذي الحليفة حتى يصبح قاله ابن عمر عن النبي — أصبح
صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام بن يوسف قال أخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن المنكدر
عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
أربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى أصبح بذي الحليفة
فلما ركب راحلته واستوت به أهل حدثنا قتيبة قال

حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن
مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعا
وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال وأحسبه بات
بها حتى أصبح **باب** رفع الصوت بالإهلال
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله بن مالك خ
عليه وسلم بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين
وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب** التلبية
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة
لك والملك لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة
قالت إني لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك
اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك
تابعه أبو معاوية عن الأعمش وقال شعبة أخبرنا سليمن قال
سمعت خيثمة عن أبي عطية قال سمعت عائشة **باب**
التحميد

التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة
حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب
عن أبي قلابة عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة رسول الله خ
ونحن معه الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات
بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح راحلته خ
وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما فلما قدمنا أمر
الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج قال ونحر النبي
صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالمدينة كبشين أملحين قال أبو عبد الله قال بعضهم هذا عن أيوب
عن رجل عن أنس **باب** من أهل حين استوت
به راحلته حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني
صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم
حين استوت به راحلته قائمة **باب** الإهلال
مستقبل القبلة الغداة بذي الحليفة وقال أبو معمر حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن نافع كان ابن عمر إذا صلى
الغداة بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت ثم ركب فإذا استوت
به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى

إذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه إسمعيل عن أيوب
في الغسل حدثنا سليمن بن داود أبو الربيع قال حدثنا
فليح عن نافع قال كان ابن عمر إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن
بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد ذي الحليفة فيصلي
ثم يركب فإذا استوت به راحلته قائمة أحرم ثم قال هكذا رأيت (وإذا خ)
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل (النبي خ)

باب التلبية إذا انحدر في الوادي

حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند
ابن عباس فذكروا الدجال أنه قال مكتوب بين عينيه
كافر قال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني
أنظر إليه إذا انحدر في الوادي يلبي (إذ خ)

باب كيف تهل الحائض والنفساء

أهل تكلم به واستهللنا وأهللنا
الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب
وما أهل به لغير الله هو من استهلال الصبي حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا

مع

مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة
ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف (ولم خ)
بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي
العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم
مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه
مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا
آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة
فإنما طافوا طوافا واحدا

باب من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم

قاله
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن
إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر أمر النبي صلى الله
عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة
حدثني الحسن بن علي الخلال الهذلي قال حدثنا
عبد الصمد قال حدثنا سليم بن حيان سمعت مروان الأصفر

(هامش: وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي ...)

عن أنس بن مالك قال قدم علي على النبي صلى الله عليه وسلم
من اليمن فقال بما [illegible] قال بما أهل به النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي لأحللت وزاد محمد بن
بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت
يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد
وامكث حراما كما أنت حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن
أبي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومي باليمن
فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال
النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فأمرني
فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت
امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي فقدم عمر
فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله وأتموا
الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم
فإنه لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله تعالى

الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال في الحج وقوله يسألونك عن الأهلة قل هي

مواقيت

مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر أشهر الحج شوال
وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس
من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان
أن يحرم من خراسان أو كرمان حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا أبو بكر الحنفي قال حدثنا أفلح بن حميد
قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالي
الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج إلى أصحابه
فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة
فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك
لها من أصحابه قالت فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي
فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت
قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا
أصلي قال فلا يضرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله
عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك عسى الله أن يرزقكيها

الت فخرجت في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت
من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر
الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن
أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا
ثم ائتيا ههنا فإني أنظركما حتى تأتياني قالت فخرجنا
حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر
فقال هل فرغتم قلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل
الناس فمر متوجها إلى المدينة باب
التمتع والقران والإفراد في الحج وفسخ الحج لمن لم يكن
معه هدي حدثنا عثمن قال حدثنا جرير عن منصور
عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا
تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن
ساق الهدي أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي
ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت عائشة فحضت فلم أطف
بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول الله يرجع
الناس بحجة وعمرة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالي
قدمنا

قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي
بعمرة ثم موعدك كذا وكذا فقالت صفية ما أراني
إلا حابستهم فقال عقرى حلقى أو ما طفت يوم النحر قالت قلت
بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة رضي الله عنها فلقيني
النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة
عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن
بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة
الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا
من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما
من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم
النحر حدثنا محمد بن بشار قال أخبرنا غندر قال
أخبرنا شعبة عن الحكم عن علي بن حسين عن مروان بن الحكم
قال شهدت عثمن وعليا وعثمن ينهى عن المتعة وأن
يجمع بينهما فلما رأى علي أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال
ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد حدثنا

موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن
ابيه عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر الحج
من افجر الفجور في الارض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون
اذا برا الدبر وعفا الاثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن
اعتمر قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه صبيحة رابعة
مهلين بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم
فقالوا يا رسول الله اي الحل قال حل كله ٥ حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم فامرني بالحل ٥ حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك — فامره خ
ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني مالك عن نافع
عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
يا رسول الله ما شان الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك
قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى انحر
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو جمرة
نصر بن عمران الضبعي قال تمتعت فنهاني ناس فسالت
ابن عباس فامرني فرايت في المنام كان رجلا يقول لي حج مبرور

رسول الله خ — وعمرة متقبلة فاخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله
فقال — عليه وسلم ثم قال لي اقم عندي واجعل لك سهما من مالي
قال شعبة فقلت لم قال للرؤيا التي رايت ٥ حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا ابو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا
قبل التروية بثلاثة ايام فقال لي اناس من اهل مكة تصير
الان حجتك مكية فدخلت على عطاء استفتيه فقال حدثني
جابر بن عبد الله انه حج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
ساق البدن معه وقد اهلوا بالحج مفردا فقال لهم احلوا
البيت خ — من احرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا
ثم اقيموا حلالا حتى اذا كان يوم التروية فاهلوا بالحج
واجعلوا التي قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد
سمينا الحج فقال افعلوا ما امرتكم فلولا اني سقت الهدي
لفعلت مثل الذي امرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ
الهدي محله ففعلوا ٥ قال ابو عبد الله ابو شهاب ليس
له مسند الا هذا ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن
المسيب قال اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال

علي ما تريد الى ان تنهى عن امر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال فلما رأى ذلك علي اهل بهما جميعا

باب

من لبى بالحج وسماه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن

زيد عن ايوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله

قال قدمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك

بالحج فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة

باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام عن قتادة همام

قال حدثني مطرف عن عمران قال تمتعنا على عهد النبي

صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل برأيه ما شاء

باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري

المسجد الحرام ه وقال ابو كامل فضيل بن حسين البصري قال

حدثنا ابو معشر البراء قال حدثنا عثمن بن غياث عن عكرمة

عن ابن عباس انه سئل عن متعة الحج فقال اهل المهاجرون

والانصار وازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع

واهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اجعلوا اهلالكم بالحج عمرة الا من قلد الهدي طفنا بالبيت

وبالصفا

… والمروة واتينا … الثياب وقال من قلد

الهدي فانه لا يحل له … الهدي محله ثم امرنا

عشية التروية ان نهل بالحج فاذا فرغنا من المناسك جئنا

فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدي

كما قال الله عز وجل فما استيسر من الهدي فمن لم يجد

فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم الى امصاركم

الشاة تجزي فجمعوا نسكين في عام بين الحج والعمرة

فان الله انزله في كتابه وسنة نبيه واباحه للناس

غير اهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد

الحرام واشهر الحج التي ذكر الله في كتابه شوال وذو القعدة

وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم

والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة

حدثني يعقوب بن

ابرهيم قال حدثنا ابن علية قال اخبرنا ايوب عن نافع قال كان

ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي

طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله

عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب دخول مكة نهارا

وليلا حدثنا مس ... عبيد الله قال

حدثني نافع عن ... لى الله عليه وسلم

بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله

باب من أين يدخل مكة حدثنا إبرهيم بن

المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا مكة

ويخرج من الثنية السفلى باب من أين يخرج

من مكة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله

عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل رسول الله

مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحا وخرج من

الثنية السفلى حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى

قالا حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة

عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه

وسلم لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها وخرج من

أسفلها حدثني محمود قال حدثنا أبو أسامة قال

حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا

من أعلى

من أعلى مكة حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب قال

أخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن

النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء من أعلى

مكة قال هشام وكان عروة يدخل من كلتيهما من كداء على ح

وكدا وأكثر ما يدخل من كدا وكانت أقربهما إلى منزله

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حاتم

عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح

من كداء من أعلى مكة وكان عروة أكثر ما يدخل من كدا

وكان أقربهما إلى منزله حدثنا موسى حدثنا وهيب

حدثنا هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام

الفتح من كداء وكان عروة يدخل كلاهما وأكثر ما يدخل

من كداء أقربهما إلى منزله قال أبو عبد الله كداء وكدا موضعان

باب فضل مكة وبنيانها وقوله وإذ جعلنا البيت تعالى صح

مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبرهيم مصلى وعهدنا

إلى إبرهيم وإسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين

والركع السجود إلى قوله إنك أنت التواب الرحيم حدثني

عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عاصم قال أخبرني ابن جريج

قال اخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله قال لما
بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان
الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك
على رقبتك فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء
فقال ارني ازاري فشده عليه حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر
عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان
قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت لما خ
يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان
قومك بالكفر لفعلت فقال عبد الله لين كانت عايشة سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت
لم يتمم على قواعد ابرهيم حدثنا مسدد قال حدثنا
ابو الاحوص قال حدثنا الاشعث عن الاسود بن يزيد
عن عايشة رضي الله عنها قالت سالت النبي صلى الله عليه وسلم

عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في
البيت قال ان قومك ذلك ليدخلوها من شاءوا ويمنعوا من شاءوا
ولولا ان قومك حديث عهدهم بالجاهلية فاخاف ان تنكر
قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق بابه بالارض
حدثني عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عايشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على
اساس ابرهيم فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا
وقال ابو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا
بيان بن عمرو قال حدثنا يزيد قال حدثنا جرير بن حازم
قال حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عايشة لولا ان قومك
حديث عهد بجاهلية لامرت بالبيت فهدم فادخلت فيه
ما اخرج منه والزقته بالارض وجعلت له بابين بابا شرقيا
وبابا غربيا فبلغت به اساس ابرهيم فذلك الذي حمل
ابن الزبير على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير
حين هدمه وبناه وادخل فيه من الحجر وقد رايت

الجدر خ

قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومكم

٩ رسول الله صلى الله عليه وسلم

أساس إبراهيم حجارة كأسنمة الإبل قال جرير فقلت له أين موضعه
قال أريكه الآن فدخلت معه الحجر فأشار إلى مكان فقال
هاهنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة أذرع أو نحوها
باب فضل الحرم وقوله إنما أمرت أن أعبد
رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت
أن أكون من المسلمين وقوله أولم نمكن لهم حرما آمنا
يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم
لا يعلمون حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا
ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها باب
توريث دور مكة وبيعها وشرائها وأن الناس في المسجد
الحرام سواء خاصة لقوله إن الذين كفروا ويصدون
عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء
العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من
عذاب أليم البادي الطارئ معكوفا محبوسا حدثنا
أصبغ

أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن
علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه
قال يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك
عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو
وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي شيئا لأنهما كانا مسلمين
وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب
يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا
يتأولون قول الله عز وجل إن الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا و
نصروا أولئك بعضهم أولياء بعض باب
نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد قدوم مكة
منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا
على الكفر حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد
قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك أن بذلك
قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب
أو بني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم يسلموا
النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وقال سلامة عن عقيل ويحيى بن
الضحاك عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقالا بني
هاشم وبني المطلب قال أبو عبد الله بني المطلب أشبه

باب قول الله تعالى وإذ قال إبرهيم رب
اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام إلى
قوله لعلهم يشكرون

باب قول الله تعالى
جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر
الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في
السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا زياد بن سعد
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من
الحبشة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن

عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني محمد بن
مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا محمد بن أبي حفصة عن
الزهري عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء
قبل أن يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة
فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه
حدثنا أحمد بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا
إبرهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن
أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج
ومأجوج قال أبو عبد الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله
أبا سعيد ٥ تابعه أبان وعمران عن قتادة ٥ وقال
عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت
والأول أكثر

باب كسوة الكعبة حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث
قال حدثنا سفين قال حدثنا واصل الأحدب عن أبي وائل
قال جئت إلى شيبة ح وحدثنا قبيصة قال حدثنا سفين

عن أبي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة
فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال لقد هممت أن لا
أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبيك
لم يفعلا قال هما المرءان أقتدي بهما باب
هدم الكعبة قالت عايشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو
جيش الكعبة فيخسف بهم ٥ حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله بن الأخنس
قال حدثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا حدثني
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة ٥
باب ما ذكر في الحجر الأسود حدثنا محمد بن
كثير قال أخبرنا سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن عابس بن
ربيعة عن عمر أنه جاء إلى الحجر فقبله فقال أعلم أنك الأسود
حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبلك ما قبلتك باب إغلاق البيت
ويصلي

ويصلي في أي نواحي البيت شاء ٥ حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد
وبلال وعثمن بن طلحة فأغلقوا عليهم الباب فلما فتحوا
كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين ٥
باب الصلاة في الكعبة حدثنا أحمد بن محمد
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن حدثنا
ابن عمر أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل
ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار
الذي قبل وجهه قريب من ثلاث أذرع فيصلي يتوخى المكان ثلاثة
الذي أخبره بلال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه
وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء
باب من لم يدخل الكعبة ٥ وكان ابن عمر يحج كثيرا
ولا يدخل حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله
قال أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى
قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف

المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل
أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا

باب من كبر في نواحي الكعبة

حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا أيوب قال حدثنا عكرمة عن ابن
عباس قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم أبى أن
يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا
صورة إبرهيم وإسماعيل في أيديهما الأزلام فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أم والله لقد علموا أنهما
لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل
فيه

باب كيف كان بدء الرمل

حدثنا
سليمن بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم
وفد وهنهم حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم
أن يرملوا الأشواط الثلاثة وأن يمشوا ما بين
الركنين ولم يمنعه أن يرملوا الأشواط كلها إلا الإبقاء
عليهم

باب استلام الحجر الأسود حين يقدم مكة

مكة أول ما يطوف ويرمل ثلاثا حدثنا أصبغ قال
أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن
أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة
إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف يخب ثلاثة أطواف
من السبع

باب الرمل في الحج والعمرة

حدثنا
محمد قال حدثنا سريج بن النعمن عن فليح عن نافع عن ابن عمر
قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشواط ومشى أربعة
في الحج والعمرة وتابعه الليث حدثني كثير بن فرقد
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير
قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب
قال للركن أم والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع
ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استلمك
ما استلمتك فاستلمه ثم قال ما لنا وللرمل إنما كنا راءينا به
المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال

أخبرنا

هو الفضل

النبي

ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع أكان
ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر
لاستلامه باب استلام الركن بالمحجن حدثنا
أحمد بن صالح ويحيى بن سليمن قالا حدثنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي
عن ابن أخي الزهري عن عمه باب من لم يستلم
إلا الركنين اليمانيين وقال محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج
قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال ومن
يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الأركان فقال له
ابن عباس إنه لا يستلم هذان الركنان فقال ليس شيء
من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب
عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال لم أر النبي صلى الله عليه
وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين باب
تقبيل

تقبيل الحجر حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن
هرون قال أخبرنا ورقاء قال أخبرنا زيد بن أسلم عن أبيه
قال رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا أني
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن الزبير بن عربي
قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال أرأيت إن زحمت
أرأيت إن غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف
الفربري وجدت في كتاب أبي جعفر قال أبو عبد الله
الزبير بن عربي بصري والزبير بن عدي كوفي
باب من أشار إلى الركن إذا أتى عليه حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم
بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء باب
التكبير عند الركن حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن
عبد الله قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال

طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى على
الركن أشار إليه بشيء عنده وكبر تابعه إبرهيم بن طهمان
عن خالد الحذاء

باب من طاف بالبيت إذا قدم
مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى
الصفا

حدثنا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو
عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة قال فأخبرتني
عايشة أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله
عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج
أبو بكر وعمر مثله ثم حججت مع أبي الزبير فأول شيء
بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه
وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير
وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا
إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة أنس قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما
يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين
ثم يطوف بين الصفا والمروة حدثنا إبرهيم بن المنذر
قال

(هامش: إلى الركن خ — ابن الزبير — ما صح)

قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن
عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف بالبيت
الطواف الأول خب ثلاثة أطواف ومشى أربعة وأنه
كان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة

باب طواف النساء مع الرجال

وقال لي عمرو بن
علي حدثنا أبو عاصم قال ابن جريج أخبرني عطاء
إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن
وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت
أبعد الحجاب أو قبل قال إي لعمري لقد أدركته بعد
الحجاب قلت كيف يخالطهن قال لم يكن يخالطهن كانت
عايشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم
فقالت امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين قالت انطلقي
عنك وأبت تخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال
ولكنهن إذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن وأخرج
الرجال وكنت آتي عايشة أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة
في جوف ثبير قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية
لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها

(هامش: ببطن نسخة — بطن خ — يخالطن خ — كن صح)

دِرٍ عامودٍ دا حدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك عن
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب
بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي
فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم (صح) يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ
والطور وكتاب مسطور

باب الكلام في الطواف

حدثنا إبرهيم بن موسى قال حدثنا هشام أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني سليمن الأحول أن طاوسا أخبره
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف
بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط
أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده
وقال قد بيده

باب إذا رأى سيرا أو شيئا
يكرهه في الطواف قطعه

حدثنا أبو عاصم عن
ابن جريج عن سليمن الأحول عن طاوس عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة
بزمام أو غيره فقطعه

باب لا يطوف بالبيت

[illegible] عريان

عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن
عبد الرحمن أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق بعثه
في الحجة التي أمره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس
ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

صح خ ألا لا يحج

باب إذا وقف في الطواف

وقال عطاء فيمن
يطوف فتقام الصلاة أو يدفع عن مكانه إذا سلم يرجع
إلى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر
وعبد الرحمن بن أبي بكر

باب صلى النبي صلى الله

طاف خ

عليه وسلم لسبوعه ركعتين

وقال نافع كان ابن عمر يصلي
لكل سبوع ركعتين وقال إسماعيل بن أمية قلت للزهري
إن عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف
فقال السنة أفضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم
سبوعا قط إلا صلى ركعتين حدثنا قتيبة قال
حدثنا سفين عن عمرو سألنا ابن عمر أيقع الرجل على
امرأته في العمرة قبل أن يطوف بين الصفا والمروة

قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم صلى
خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان
لكم في رسول الله أسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله
فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة

باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج
إلى عرفة ويرجع بعد الطواف الأول حدثنا محمد بن أبي بكر
قال حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثني موسى بن عقبة قال
أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال قدم النبي صلى الله
عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب
الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة

باب من صلى ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر
خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب
عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا أبو مروان يحيى بن
زكريا الغساني عن هشام عن عروة عن زينب عن أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال وهو بمكة فأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت
بالبيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أقيمت الصلاة للصبح فطوفي على بعيرك والناس
يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت

باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار سمعت ابن عمر
يقول قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى
خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا وقد قال الله عز
٢ وجل لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة

باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي ركعتي
الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلاة الصبح
وركب فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن
عمر البصري قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء
عن عروة عن عائشة أن ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح
ثم قعدوا إلى المذكر حتى إذا طلعت الشمس قاموا يصلون
فقالت عائشة قعدوا حتى إذا كانت الساعة التي تكره فيها
الصلاة قاموا يصلون حدثنا إبراهيم بن المنذر قال

حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن
عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة
عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثني الحسن بن محمد
قال حدثنا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع حدثنا
قال رأيت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر ويصلي
ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يطوف
بعد الفجر ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن
الزبير يصلي ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة رضي الله عنها
حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها إلا صلاهما

باب المريض يطوف راكبا حدثني إسحاق
الواسطي قال حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير
كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن حدثنا
نوفل عن عروة عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت
شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال
طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم

عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور

باب سقاية الحاج حدثنا عبد الله بن
أبي الأسود قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي منى من أجل
بن شاهين سقايته فأذن له حدثنا إسحاق قال حدثنا خالد عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب إلى
أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال
اسقني قال يا رسول الله إنهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقني
فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها
فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت
حتى أضع الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه

باب ما جاء في زمزم وقال عبدان أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أنس بن مالك
كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فرج سقفي وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله

بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا
فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج الى
السماء الدنيا فقال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال
من هذا قال جبريل حدثني محمد هو ابن سلام قال
اخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس
حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم
فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ
الا على بعير

باب طواف القارن

حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال من كان معه
هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت
مكة وانا حائض فلما قضينا حجنا ارسلني مع عبد الرحمن
الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين
اهلوا بالعمرة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا
من منى واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة فانما
طافوا طوافا واحدا حدثني يعقوب بن ابرهيم

قال

قال حدثنا ابن علية عن ايوب عن نافع ان ابن عمر
ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال اني لا آمن
ان يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو
اقمت قال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش فقال خ
قريش بينه وبين البيت فان حيل بيني وبينه افعل
كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة ثم قال اشهدكم اني قد اوجبت مع عمرتي
حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن نافع ان ابن عمر اراد الحج عام نزل
الحجاج بابن الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال
وانا نخاف ان يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة اذن اصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اشهدكم اني قد اوجبت عمرة ثم خرج حتى
اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد
اشهدكم اني قد اوجبت حجا مع عمرتي واهدى هديا
اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل
من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر

فنحر وحلق ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه
الأول وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الطواف على وضوء حدثنا أحمد بن
عيسى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي أنه سأل عروة بن
الزبير فقال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتني
عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف
بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر فكان أول شيء
بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل
ذلك ثم حج عثمن فرأيته أول شيء بدأ به الطواف
ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت
مع أبي الزبير بن العوام فكان أول شيء بدأ به الطواف (ابن خ)
بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والأنصار
يفعلون ذلك ثم لا تكون عمرة ثم آخر من رأيت
فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر
عندهم فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كان يبدؤون (كانوا خ)
بشيء حين يضعون أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون (حتى يضعوا خ)

وحلق ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول
وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الطواف على وضوء قال نا أحمد بن عيسى
قال نا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل القرشي أنه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به
حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم
حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن
عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته أول شيء بدأ
به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معوية وعبد الله
ابن عمر ثم حججت مع أبي الزبير بن العوام فكان أول شيء
بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين (والأنصار هم)
يفعلون ذلك ثم لا تكون عمرة ثم آخر من رأيت فعل (تكون)
ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر عندهم
أفلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدؤون بشيء حين

بضعون اقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد اخبرتني
امي وخالتي حين تقدمان لا تبدأن بشيء اول من البيت
تطوفان به ثم انهما لا تحلان وقد اخبرتني امي انها اهلت
هي واختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا
الركن حلوا. باب وجوب الصفا والمروة
وجعلا من شعائر الله. قال نا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال عروة سالت عائشة فقلت
لها ارأيت قول الله عز وجل ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان
يطوف بهما فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا
والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن اختي ان هذه لو كانت
كما اولتها عليه كانت لا جناح عليه ان لا يطوف بهما فلا
ولكنها انزلت في الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون
لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل فكان
من اهل يتحرج ان يطوف بالصفا والمروة فلما اسلموا

ثاني

سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا
يا رسول الله انا كنا نتحرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل
الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية. قالت
عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف
بينهما ثم اخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال ان هذا لعلم
ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون
ان الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهل لمناة كانوا
يطوفون كلهم بالصفا والمروة فلما ذكر الله عز وجل الطواف ف
بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن قالوا يا رسول
الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله عز وجل انزل
الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا والمروة فهل علينا من
حرج ان نطوف بالصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة
من شعائر الله الاية. قال ابو بكر فاسمع هذه الاية نزلت
في الفريقين كلاهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا كليهما
في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا

في الاسلام من اجل ان الطواف بينهما

أن يطوفوا بهما في الإسلام من أجل أن الله عز وجل أمر
بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك بعد
ما ذكر الطواف بالبيت •

باب ما جاء في السعي بين الصفا والمروة •

وقال ابن عمر السعي من دار
بني عباد إلى زقاق بني أبي حسين • قال حدثنا محمد بن عبيد
ابن ميمون نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
طاف الطواف الأول خب ثلاثا ومشى أربعا وكان
يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة فقلت
لنافع أكان عبد الله يمشي إذا بلغ الركن اليماني قال لا إلا
أن يزاحم على الركن فإنه كان لا يدعه حتى يستلمه •
قال نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو بن دينار
قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم يطف
بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام

ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم
في رسول الله أسوة حسنة • وسألنا جابر بن عبد الله فقال
لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة • قال نا المكي
ابن إبراهيم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار سمعت
ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف
بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم
تلا لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة • قال نا
أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أخبرنا عاصم قلت لأنس
ابن مالك أكنتم تكرهون السعي بين الصفا والمروة فقال
نعم لأنها كانت من شعائر الجاهلية حتى أنزل الله إن الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح
عليه أن يطوف بهما • قال نا علي بن عبد الله قال نا سفيان
عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال إنما سعى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة
ليري المشركين قوته • زاد الحميدي نا سفيان نا عمرو

سمعت عطاء عن ابن عباس مثله. باب تقضي
الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وإذا سعى على
غير وضوء بين الصفا والمروة. قال نا عبد الله بن
يوسف قال نا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن عائشة أنها قالت قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف
بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج
غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري. قال نا محمد بن المثنى
قال نا عبد الوهاب ح وقال لي خليفة نا عبد الوهاب
نا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال أهل النبي
صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه بالحج وليس مع أحد
منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم
علي من اليمن ومعه هدي فقال أهللت بما أهل به النبي
صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم
أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا

إلا من كان معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا
يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت
من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي
لأحللت وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير أنها
لم تطف بالبيت فلما طهرت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون
بحجة وعمرة وأنطلق بحج فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن
يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج. قال نا مؤمل بن
هشام قال نا إسمعيل عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع
عواتقنا أن يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف
فحدثت أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت أختي معه في ست غزوات
قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على إحدانا بأس إن لم
يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها

ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت أم عطية
سألتها أو قال سألناها قالت وكانت لا تذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم أبدا إلا قالت بأبي فقلنا أسمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم
بيبا فقال لتخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق
ذوات الخدور والحيض ويشهدن الخير ودعوة المسلمين
ويعتزل الحيض المصلى فقلت آلحائض فقالت أوليس
تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا. باب

الإهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج إذا خرج
إلى منى. وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج فقال
كان ابن عمر يلبي يوم التروية إذا صلى الظهر واستوى
على راحلته. وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فأحللنا حتى يوم التروية
وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج. وقال أبو الزبير عن جابر بن
عبد الله أهللنا من البطحاء. وقال عبيد بن جريج لابن عمر

رأيتك

رأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال
ولم تهل أنت حتى يوم التروية فقال لم أر النبي صلى
الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته. باب
أين يصلي الظهر يوم التروية. قال نا عبد الله
ابن محمد قال نا إسحق الأزرق عن سفيان عن عبد العزيز
ابن رفيع قال سألت أنس بن مالك قلت أخبرني بشيء
عقلته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر
والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر
يوم النفر قال بالأبطح ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك.
قال نا علي بن عبد الله سمع أبا بكر بن عياش قال نا عبد العز يز
لقيت أنس بن مالك ح قال وحدثني إسماعيل بن أبان
قال نا أبو بكر نا عبد العزيز قال خرجت إلى منى يوم التروية
فلقيت أنسا ذاهبا على حمار فقلت أين صلى النبي صلى راكبا
الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي
أمراؤك فصل. باب الصلاة بمنى. قال نا

إبراهيم بن المنذر قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين
وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته • قال نا آدم
قال نا شعبة عن أبي إسحق الهمداني عن حارثة بن وهب
الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن
أكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين • قال نا قبيصة بن
عقبة قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه
وسلم ركعتين ومع أبي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم
تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من أربع ركعتين (ركعتان متقبلتان)
متقبلتين • باب صوم يوم عرفة • قال نا علي بن
عبد الله قال نا سفيان عن الزهري قال نا سالم أبو النضر
قال سمعت عميرا مولى أم الفضل عن أم الفضل شك الناس
يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت إلى

النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه • باب
التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة • قال نا عبد (الله)
ابن يوسف قال نا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل
أنس بن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم
تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا
فلا ينكر عليه • باب التهجير بالرواح يوم
عرفة • قال نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن ابن شهاب
عن سالم قال كتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر
في الحج فجاء ابن عمر وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس
فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة
فقال ما لك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة
قال هذه الساعة قال نعم قال فأنظرني حتى أفيض على رأسي
ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت
إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر

إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق ۝ باب
الوقوف على الدابة بعرفة ۝ قال نا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن
أم الفضل بنت الحارث أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة
في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم
وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو
واقف على بعيره فشربه ۝ باب الجمع بين الصلاتين
بعرفة ۝ وكان ابن عمر إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما
وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن
الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سأل عبد الله كيف
تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة
فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق
إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت
لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم
وهل تتبعون بذلك إلا سنته ۝ باب قصر

الخطبة بعرفة ۝ قال نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الملك بن مروان
كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان
يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زاغت أو زالت
الشمس فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال ابن
عمر الرواح فقال الآن قال نعم فقال أنظرني أفيض علي
ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت
لو كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل
الوقوف فقال ابن عمر صدق ۝ باب التعجيل إلى
الموقف بعرفة ۝ قال نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال
نا عمرو نا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه كنت أطلب بعيرا
لي ح ونا مسدد قال نا سفيان عن عمرو وسمع محمد بن جبير
ابن مطعم قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا
والله من الحمس فما شأنه هاهنا ۝ قال نا فروة بن أبي المغراء

قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان
الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحمس • والحمس
قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي
الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة
الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا
وكان يفيض جماعة الناس من عرفة ويفيض الحمس من جمع
قال وأخبرني أبي عن عائشة أن هذه الآية نزلت في
الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون
من جمع فدفعوا إلى عرفات • باب السير إذا
دفع من عرفة • قال نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة وأنا
جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير
في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فإذا وجد
فجوة نص • قال هشام والنص فوق العنق • قال أبو عبد الله
فجوة متسع والجمع فجوات وفجا وكذلك ركوة و

وركا ومناص ليس حين فرار • باب النزول
بين عرفة وجمع • قال نا مسدد قال نا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن
عباس عن أسامة بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم
حيث أفاض من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجته
فتوضأ فقلت يا رسول الله تصلي قال الصلاة أمامك •
نا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع قال كان عبد
الله بن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير أنه يمر
بالشعب الذي أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل
فينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع • قال نا
قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن
كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه قال ردفت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة
أناخ فبال ثم جاء فصببت عليه الوضوء فتوضأ وضوءا

خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة أمامك فركب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف
الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال كريب
فأخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يزل يلبي حتى بلغ الجمرة. باب
أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الإفاضة
وإشارته إليهم بالسوط. قال نا سعيد بن أبي مريم قال نا
إبراهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب
أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال حدثني ابن عباس
أنه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا
للإبل فأشار بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة
فإن البر ليس بالإيضاع. أوضعوا أسرعوا خلالكم من التخلل
بينكم وفجرنا خللنا بينهما. باب الجمع
بين الصلاتين بالمزدلفة. قال نا عبد الله بن يوسف

قال أنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد
أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة
فنزل الشعب فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت له
الصلاة قال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ
ثم أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في
منزله ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما. باب
من جمع بينهما ولم يتطوع. قال نا آدم قال نا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر قال جمع النبي
صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما
بإقامة ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما. قال نا
خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال قال نا يحيى بن سعيد
قال نا عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي
قال نا أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة. باب
من أذن وأقام لكل واحدة منهما. قال نا عمرو بن خالد

قال نا زهير قال نا أبو إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
يقول حج عبد الله فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة
أو قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذن وأقام ثم صلى المغرب
وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر أرى
فأذن وأقام قال عمرو ولا أعلم الشك إلا من زهير ثم صلى
العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال إن النبي صلى الله عليه
وسلم كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان
من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما
صلاة المغرب بعد ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ
الفجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا غاب القمر

قال نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم
ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون
الله عز وجل ما بدا لهم ثم يرجعون قبل أن يقف الإمام وقبل

أن

أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد
ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول رخص في
أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بليل قال نا علي قال
سفيان قال أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع ابن عباس يقول
أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة
أهله قال نا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني عبد الله
مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند المزدلفة فقامت
تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت لا
فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم قالت
فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت
الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا
قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن للظعن
أنا محمد قال نا محمد بن كثير قال نا سفيان قال نا عبد الرحمن هو

ابن القاسم عن عائشة قالت استأذنت سودة النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها.
حدثنا أبو نعيم قال نا أفلح بن حميد عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم
سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن
لها فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا نحن ثم
دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت كما استأذنت سودة
أحب إلي من مفروح به. **باب متى يصلي الفجر**
بجمع. قال نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش
قال حدثني عمارة يعني ابن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن
عبد الله قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
صلاة لغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء
وصلى الفجر قبل ميقاتها. حدثنا عبد الله بن رجاء قال نا
إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا مع
عبد الله إلى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة

وحدها

وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين
طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر
ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هاتين
الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم
الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف
حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب
السنة فما أدري أقوله كان أسرع أو دفع عثمان فلم يزل
يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر. **باب متى**
يدفع من جمع. قال نا حجاج بن منهال قال نا شعبة عن
أبي إسحاق سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع
الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى
تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وإن النبي صلى الله عليه
وسلم خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس. **باب**
التلبية والتكبير غداة النحر حتى يرمي الجمرة والارتداف
في السير. قال نا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال نا ابن جريج

فأخ

وقف

عن عطاء عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف
الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة. قال
نا زهير بن حرب قال نا وهب بن جرير قال نا أبي عن يونس الأيلي
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس أن أسامة
كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة
ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال لم يزل النبي
صلى الله عليه يلبي حتى رمى جمرة العقبة. باب
قول الله عز وجل فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر
من الهدي. فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة
إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري
المسجد الحرام. قال إسحق بن منصور قال نا النضر بن
شميل قال أنا شعبة قال نا أبو جمرة قال سألت ابن
عباس عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال
فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكأن
ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن إنسانا ينادي

وقف

حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس فحدثته
فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم. وقال
آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة
وحج مبرور. باب ركوب البدن. وقول
الله عز وجل والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها
خير إلى قوله وبشر المحسنين. سميت البدن لبدنها
والقانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني
وفقير. وشعائر استعظام البدن واستحسانها والعتيق
عتقه من الجبابرة. يقال وجبت سقطت إلى الأرض ومنه
وجبت الشمس. قال نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال
إنها بدنة فقال اركبها ويلك اركبها في الثانية أو في الثالثة
قال نا مسلم بن إبراهيم قال نا هشام وشعبة قالا نا قتادة
عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق

بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال إنها بدنة
قال اركبها ثلاثا. **باب من ساق البدن معه**
قال نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله أن ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه
الهدي من ذي الحليفة وبدأ رسول الله صلى الله عليه فأهل
بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه
وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدي
ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال
للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل من شيء حرم منه
حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت
وبالصفا والمروة ويقصر وليحلل ثم ليهل بالحج فمن لم
يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع
إلى أهله. وطاف حين قدم مكة واستلم الركن أول شيء
ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعة فركع حين قضى طوافه

بالبيت

بالبيت عند المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فأتى الصفا
فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء
حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض
فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل
ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهدى وساق
الهدي من الناس. وعن عروة أن عائشة أخبرته عن
النبي صلى الله عليه في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس
معه بمثل الذي أخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله
صلى الله عليه. **باب من اشترى الهدي من الطريق**
حدثنا محمد بن إسماعيل قال نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد
عن أيوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لأبيه
أقم فإني لا آمنها أن تصد عن البيت قال إذا أفعل كما فعل
رسول الله صلى الله عليه وقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة فأنا أشهدكم أني قد أوجبت على نفسي العمرة فأهل
بالعمرة من الدار قال ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل

بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد ثم
اشترى الهدي من قديد ثم قدم فطاف بالبيت لهما طوافا
واحدا فلم يحل حتى أحل منهما جميعا. باب من
أشعر وقلد الهدي بذي الحليفة ثم أحرم. وقال
نافع كان ابن عمر إذا أهدى من المدينة قلده وأشعره
بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها
قبل القبلة باركة. قال نا أحمد بن محمد قال نا عبد الله قال
نا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن مسور بن مخرمة
ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة
يريد الحديبية في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى إذا
كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم
الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة. قال نا أبو نعيم قال نا
أفلح عن القاسم عن عائشة أنها قالت فتلت قلائد بدن
النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها
فما حرم عليه شيء كان أحل له. باب فتل

القلائد

القلائد للبدن والبقر. قال نا مسدد قال نا يحيى عن
عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت
يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل أنت قال إني لبدت
رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أحل من الحج. قال نا عبد الله
ابن يوسف قال نا الليث قال نا ابن شهاب عن عروة وعن
عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا
يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم. باب إشعار
الهدي. وقال عروة عن المسور بن مخرمة قلد النبي صلى
الله عليه الهدي وأشعره وأحرم بالعمرة. قال نا عبد الله
ابن مسلمة قال نا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة أنها قالت
فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه ثم أشعرها وقلدها
أو قلدتها ثم بعث بها إلى البيت فأقام بالمدينة فما حرم
عليه شيء كان له حل. باب من قلد الهدي
بيده. حدثنا محمد بن إسماعيل قال نا عبد الله بن يوسف

قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت
عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى
عائشة أن عبد الله ابن عباس قال من أهدى هديا حرم
عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت
عائشة ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله
عليه بيده ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي • باب
تقليد الغنم • قال نا أبو نعيم قال نا الأعمش عن ابراهيم
عن الأسود عن عائشة قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم
مرة غنما • قال نا أبو النعمان قال نا عبد الواحد قال نا الأعمش
قال نا إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل القلائد
للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في أهله
حلالا • قال نا أبو النعمان قال نا حماد قال نا منصور بن المعتمر
ح ونا محمد بن كثير قال نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن

الأسود

الأسود عن عائشة قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي
صلى الله عليه فيبعث بها ثم يمكث حلالا • قال نا أبو نعيم
قال نا زكريا عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت فتلت
لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل أن يحرم
باب القلائد من العهن • قال نا عمرو بن علي
قال نا معاذ بن معاذ قال نا ابن عون عن القاسم عن أم المؤمنين
قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي • باب
تقليد النعل • قال نا محمد قال نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى
عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة أن نبي
الله صلى الله عليه رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال
إنها بدنة قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي
صلى الله عليه والنعل في عنقها • تابعه محمد بن بشار • نا عثمان
ابن عمر قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم • باب الجلال
للبدن • وكان ابن عمر لا يشق من الجلال إلا موضع

السنام وإذا نحرها نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم
ثم يتصدق بها. قال نا قبيصة قال نا سفيان عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن
التي نحرت وبجلودها. باب من اشترى هديه هديه
من الطريق وقلده. قال نا إبراهيم بن المنذر قال نا وقلدها
أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر الحج
عام حج الحرورية في عهد ابن الزبير فقيل له إن الناس
كائن بينهم قتال ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان
لكم في رسول الله أسوة حسنة إذا أصنع كما صنع رسول
الله صلى الله عليه أشهدكم أني قد أوجبت عمرة حتى إذا
كان بظهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد
أشهدكم أني قد جمعت حجة مع عمرة وأهدى هديا مقلدا عمرتي
اشتراه حتى قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك
ولم يحل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى

أن قد

أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول ثم قال كذلك
صنع النبي صلى الله عليه وسلم. باب ذبح الرجل
البقر عن نسائه من غير أمرهن. قال نا عبد الله بن يوسف البقر
قال نا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج
فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى بين الصفا
والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا قالوا نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه
قال يحيى فذكرته للقاسم فقال أتتك بالحديث على وجهه.
باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
قال نا إسحق بن إبراهيم سمع خالد بن الحرث نا عبيد الله بن
عمر عن نافع أن عبد الله بن عمر كان ينحر في المنحر قال
عبيد الله في منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال نا

إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض قال نا موسى بن
عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يبعث بهديه من جمع
من آخر الليل حتى يدخل به منحر النبي صلى الله عليه مع
حجاج فيهم الحر والمملوك. باب من نحر بيده
قال نا سهل بن بكار قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة
عن أنس فذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه
وسلم بيده سبعة بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين
أملحين أقرنين مختصرا. باب نحر الإبل المقيدة
قال نا عبد الله بن مسلمة قال نا يزيد بن زريع عن يونس
عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر أتى على رجل قد أناخ
بدنته ينحرها فقال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى
الله عليه وسلم. وقال شعبة عن يونس أخبرني زياد.
باب نحر البدن قائمة. وقال ابن عمر سنة
محمد صلى الله عليه. وقال ابن عباس صواف قياما. قال نا
سهل بن بكار قال نا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس

ابن

ابن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها
فلما أصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على
البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة أمرهم أن يحلوا
ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى
بالمدينة كبشين أملحين أقرنين. نا مسدد قال نا إسمعيل
عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر
قال بذي الحليفة ركعتين. وعن أيوب عن رجل عن أنس ثم
بات حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى إذا
استوت به البيداء أهل بعمرة وحجة. باب لا
يعطي الجزار من الهدي شيئا. قال نا محمد بن كثير
حمن قال نا سفيان قال نا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الر
ابن أبي ليلى عن علي قال بعثني النبي صلى الله عليه فقمت
على البدن فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني فقسمت

جلالها وجلودها. قال وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني النبي صلى الله عليه
وسلم أن أقوم على البدن ولا أعطي عليها شيئا في جزارتها.

باب يتصدق بجلود الهدي. قال نا مسدد

قال نا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم
الجزري أن مجاهدا أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره
أن عليا أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم
على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها
ولا يعطي في جزارتها شيئا.

باب يتصدق بجلال البدن.

قال نا أبو نعيم قال نا سيف بن أبي سليمان
قال سمعت مجاهدا يقول حدثني ابن أبي ليلى أن عليا رحمه الله
حدثه قال أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة بدنة
فأمرني بلحومها فقسمتها ثم أمرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها
فقسمتها.

باب قول الله وإذ بوأنا لإبراهيم
مكان البيت أن لا تشرك بي شيئا إلى قوله فهو خير له عند ربه.

باب ما يؤكل من البدن وما يتصدق

وقال عبيد الله أخبرني نافع عن ابن عمر قال لا يؤكل من جزاء
الصيد والبدن ويؤكل مما سوى ذلك. وقال عطاء يأكل
ويطعم من المتعة. قال نا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال
حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من
لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت
لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا. قال نا خالد بن مخلد
قال نا سليمان قال نا يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة
تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين
من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج حتى إذا دنونا من مكة
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي
إذا طاف بالبيت أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر
بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله عليه وسلم
عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقاسم

فقال اتيتك بالحديث على وجهه • باب الذبح قبل
الحلق • قال نا محمد بن عبد الله بن حوشب نا هشيم قال انا
منصور عن عطاء عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه قال لا حرج
لا حرج • قال نا احمد بن يونس قال نا ابو بكر بن عياش عن
عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال رجل للنبي
صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي قال لا حرج •
قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج • قال ذبحت قبل
ان ارمي قال لا حرج • وقال عبد الرحيم عن ابن خثيم اخبرني
عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم • وقال
عفان اراه عن وهيب نا ابن خثيم عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم • وقال حماد
عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم • قال نا محمد بن المثنى قال
نا عبد الاعلى قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال

سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما امسيت
قال لا حرج • قال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج • قال
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن
طارق بن شهاب عن ابي موسى قال قدمت على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال احججت قلت
نعم قال بم اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال النبي صلى
الله عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم حل ففعلت ثم اتيت امراة من نساء بني قيس
ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به الناس حتى خلافة
عمر فذكرته له فقال ان ناخذ بكتاب الله فانه يامرنا
بالتمام وان ناخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله •
باب من لبد راسه عند الاحرام وحلق •
قال نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن
عمر عن حفصة انها قالت يا رسول الله ما شان الناس حلوا

بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت
هديي فلا أحل حتى أنحر • باب الحلق والتقصير
عند الإحلال •• قال نا أبو اليمان قال انا شعيب
عن أبي حمزة قال نا نافع كان ابن عمر يقول حلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجته • قال نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال ارحم المحلقين قالوا والمقصرين قال والمقصرين
وقال الليث نا نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين
وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين • حدثنا
عياش بن الوليد قال نا محمد بن فضيل قال نا عمارة بن القعقاع
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال
اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا قال
وللمقصرين • قال نا عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية

ابن أسماء عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حلق النبي صلى
الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم • قال
نا أبو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابن عباس عن معوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله
عليه بمشقص • باب تقصير المتمتع بعد العمرة •
حدثنا محمد بن اسماعيل • قال نا محمد بن أبي بكر قال نا فضيل بن
سليمان قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن ابن عباس
قال لما قدم النبي صلى الله عليه مكة أمر أصحابه أن
يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا ويحلقوا أو يقصروا
باب الزيارة يوم النحر • وقال ابن الزبير عن
عائشة وابن عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة
إلى الليل • ويذكر عن أبي حسان عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت أيام منى • وقال
لنا أبو نعيم نا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه طاف
طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورفعه

عبد الرزاق قال انا عبيد الله قال نا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن عائشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله
عليه وسلم ما يريد الرجل من أهله فقلت يا رسول الله إنها
حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله إنها أفاضت يوم النحر
قال اخرجوا. ويذكر عن القاسم وعروة والأسود عن
عائشة أفاضت صفية يوم النحر. **باب إذا رمى
بعد ما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا.**
قال نا موسى بن اسماعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح
والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج. قال نا علي
ابن عبد الله قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل يوم
النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل
أن

أن أذبح فقال اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما أمسيت
فقال لا حرج. **باب الفتيا على الدابة عند الجمرة.**
نا محمد بن اسماعيل قال نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن
ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه
فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا
حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال
ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا
قال افعل ولا حرج. قال نا سعيد بن يحيى قال نا أبي قال نا
ابن جريج قال حدثني الزهري عن عيسى بن طلحة أن عبد الله
ابن عمرو بن العاص حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت أحسب أن
كذا قبل كذا. ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا
حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي وأشباه ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما

سئل عن شيء يومئذ الا قال افعل ولا حرج. قال اسحق بن
منصور قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله
ابن عمرو بن العاصي قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ناقته فذكر الحديث. تابعه معمر عن الزهري. باب
الخطبة ايام منى. حدثنا محمد بن اسماعيل قال نا علي بن عبد الله
قال حدثني يحيى بن سعيد قال نا فضيل بن غزوان قال نا
عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب
الناس يوم النحر فقال يا ايها الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام
قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال فاي شهر هذا قالوا
شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا قال
فاعادها مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت
اللهم هل بلغت. قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده انها
لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدي

كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. نا حفص بن عمر قال
نا شعبة قال اخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال
سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
بعرفات. وتابعه ابن عيينة عن عمرو بن دينار. قال عبد الله
ابن محمد قال نا ابو عامر قال نا قرة عن محمد بن سيرين قال اخبرني
عبد الرحمن بن ابي بكرة ورجل افضل في نفسي من عبد الرحمن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله
عليه وسلم يوم النحر فقال اتدرون اي يوم هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليست
بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم

أليس ذا

تلقون ربكم ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ
الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض. قال نا محمد بن
المثنى قال نا يزيد بن هرون قال نا عاصم بن محمد بن زيد عن
أبيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنى أتدرون أي يوم هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال
فإن هذا يوم حرام أتدرون أي بلد هذا قالوا الله ورسوله
أعلم قال بلد حرام قال فتدرون أي شهر هذا قالوا الله
ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم
دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا في
بلدكم هذا. قال أبو عبد الله وقال هشام بن الغاز أخبرني
نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم
النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج
الأكبر وطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد
وودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع. باب هل

يبيت

يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالي منى. قال نا
محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رخص النبي صلى الله عليه وسلم. قال محمد
ابن إسماعيل البخاري وحدثني يحيى بن موسى قال حدثني
محمد بن بكير قال أنا ابن جريج قال أخبرني عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه أذن ح قال
وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال نا أبي قال نا عبيد الله قال
نا نافع عن ابن عمر أن العباس استأذن النبي صلى الله
عليه وسلم ليبيت بمكة ليالي منى من أجل سقايته فأذن له.
تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة. باب
رمي الجمار. وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال. حدثنا محمد
ابن إسماعيل قال نا أبو نعيم قال نا مسعر عن وبرة قال
سألت ابن عمر متى أرمي الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه
فأعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا.

باب رمي الجمار من بطن الوادي • نا محمد
ابن إسماعيل قال نا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش
عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله
من بطن الوادي فقلت يا أبا عبد الرحمن إن ناسا يرمونها
من فوقها قال والذي لا إله غيره هذا مقام الذي أنزلت
عليه سورة البقرة • وقال عبد الله بن الوليد نا
سفيان قال نا الأعمش بهذا • باب رمي الجمار
بسبع حصيات • ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن عبد الله أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت
عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي
أنزلت عليه سورة البقرة • باب من رمى جمرة
العقبة فجعل البيت عن يساره • قال نا آدم قال نا شعبة
قال نا الحكم عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع
عبد الله بن مسعود فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات

فجعل

فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه وقال هذا مقام الذي ي
أنزلت عليه سورة البقرة • باب التكبير يكبر
مع كل حصاة • قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال نا مسدد عن عبد الواحد قال نا الأعمش قال سمعت
الحجاج يقول على المنبر السورة التي تذكر فيها البقرة والسو رة
رة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء
قال فذكرت ذلك لإبراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن
يزيد أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة
فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى
بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من هاهنا والذي
لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة • باب
من رمى جمرة العقبة ولم يقف • قاله ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم • باب إذا رمى الجمرتين كذا عنده
يقوم مستقبل القبلة ويسهل • نا محمد بن إسماعيل قال
نا عثمان بن أبي شيبة قال نا طلحة بن يحيى الأنصاري قال نا

يونس عن الزهري عن سالم عن أبيه أنه كان يرمي الجمرة
الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم
حتى يسهل فيقوم فيستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو
ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ ذات الشمال
فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع
يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من
بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف فيقول هكذا
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله . **باب**
رفع اليدين عند الجمرة الدنيا والوسطى . قال نا اسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يونس
ابن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن عمر كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر
كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما
طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى
كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة

قياما

قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي جمرة ذات
العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل . **باب الدعاء**
عند الجمرتين . وقال محمد بن بشار نا عثمان بن عمر
انا يونس عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر
كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة
رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية
فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات
اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه
يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات
يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري
سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله . **باب**
الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة . نا علي

ابن عبد الله قال نا سفيان قال نا عبد الرحمن بن القاسم وكان
افضل اهل زمانه انه سمع اباه وكان افضل اهل زمانه يقول
سمعت عايشة تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف
وبسطت يديها • **باب طواف الوداع** • قال نا مسدد
قال نا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال امر
الناس ان يكون اخر عهدهم بالبيت الا انه خفف عن الحايض
قال نا اصبغ بن الفرج قال نا ابن وهب عن عمرو بن الحرث
عن قتادة ان انس بن مالك حدثه ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد
رقدة بالمحصب ثم ركب الى البيت فطاف به •
تابعه الليث قال حدثني خالد عن سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم • **باب**
اذا حاضت المراة بعد ما افاضت • قال نا عبد الله
ابن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه

عن

عن عايشة ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه
وسلم حاضت فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احابستنا هي قالوا انها قد افاضت قال فلا اذا • قال نا
ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن عكرمة ان اهل
المدينة سالوا ابن عباس عن امراة طافت ثم حاضت فقال
لهم تنفر قالوا لا ناخذ بقولك وندع قول زيد قال اذا
قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسالوا فكان فيمن
سالوا ام سليم فذكرت حديث صفية • ورواه خالد
وقتادة عن عكرمة • قال نا مسلم قال نا وهيب قال نا ابن
طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال رخص للحايض ان تنفر
اذا افاضت • قال وسمعت ابن عمر يقول انها لا تنفر ثم
سمعته يقول بعد ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن •
قال نا ابو النعمان قال نا ابو عوانة عن منصور عن ابرهيم عن الاسود
عن عايشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى
الا الحج فقدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت

وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي وطاف
من كان معه من نسائه وأصحابه وحل منهم من لم يكن معه
الهدي فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان
ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل أصحابك
يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي
قدمنا قلت بلى قال فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي
بعمرة وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن
إلى التنعيم فأهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيي فقال
النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى إنك لحابستنا
أما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري
فلقيته مصعدا على أهل مكة وأنا منهبطة أو أنا مصعدة
وهو منهبط وقال مسدد قلت لا تابعه جرير عن منصور
في قوله لا

باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح

قال نا محمد بن المثنى قال نا إسحق بن يوسف
قال نا سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال

سألت

سألت أنس بن مالك قلت أخبرني بشيء عقلته عن النبي
صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى
قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح افعل كما يفعل أمراؤك
قال نا عبد المتعالي بن طالب قال نا ابن وهب قال أخبرني
عمرو بن الحرث أن قتادة حدثه عن أنس بن مالك حدثه
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى الظهر والعصر والمغرب
والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به

باب المحصب

قال حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان
عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت إنما كان منزل ينزله
النبي صلى الله عليه وسلم ليكون أسمح لخروجه تعني الأبطح
قال نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو عن عطاء
عن ابن عباس ليس التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله رسول
الله صلى الله عليه وسلم

باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع من مكة

قال نا إبراهيم بن المنذر قال أبو ضمرة

ب

نزله

أنس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان
يبيت بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي
بأعلى مكة وكان إذا قدم حاجا أو معتمرا لم ينخ ناقته
إلا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الأسود فيبدأ
به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا وأربعا مشيا ثم ينصرف
فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف
قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف بين الصفا والمروة
وكان إذا صدر عن الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء التي بذي
الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها
قال نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحرث قال
سئل عبيد الله عن التحصيب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال
نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر
وعن نافع أن ابن عمر كان يصلي بها يعني بالمحصب الظهر
والعصر أحسبه قال والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء
ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

باب من نزل بذي طوى إذا رجع من مكة

قال نا محمد بن عيسى قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر أنه كان إذا أقبل بات بذي طوى حتى إذا أصبح
دخل وإذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان
يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق الجاهلية

قال ونا عثمان بن الهيثم قال أنا ابن جريج قال عمرو بن دينار
قال ابن عباس كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في
الجاهلية فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت
ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج

باب الادلاج من المحصب

قال نا عمر بن حفص
قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة
قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم
قال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى أطافت يوم
النحر قيل نعم قال فانفري قال أبو عبد الله وزادني محمد

قال نا محاضر قال نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا
الحج فلما قدمنا امرنا ان نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت
صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى
حلقى ما اراها الا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر
قالت نعم قال فانفري قلت يا رسول الله اني لم اكن حللت
قال فاعتمري من التنعيم فخرج معها اخوها فلقيناه مدلجا
فقال موعدك مكان كذا وكذا. بسم الله الرحمن الرحيم

ابواب العمرة

باب وجوب العمرة وفضلها. وقال ابن عمر ليس احد الا وعليه حجة وعمرة
وقال ابن عباس انها لقرينتها في كتاب الله واتموا الحج والعمرة
لله. قال نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى
ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة
لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. باب

من اعتمر قبل الحج. قال نا احمد بن محمد قال انا عبد الله
قال نا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سال ابن عمر عن العمرة
قبل الحج فقال لا باس. قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي
صلى الله عليه قبل ان يحج. نا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم
قال انا ابن جريج قال نا عكرمة بن خالد سالت ابن عمر مثله.
وقال ابرهيم بن سعد عن ابن اسحق حدثني عكرمة بن خالد
سالت ابن عمر مثله. باب كم اعتمر النبي صلى
الله عليه وسلم. قال نا قتيبة قال نا جرير عن منصور
عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا
عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة واذا ناس
يصلون في المسجد صلاة الضحى قال فسالناه عن صلاتهم
فقال بدعة. ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اربع احداهن في رجب فكرهنا ان نرد عليه
قال وسمعنا استنان عايشة ام المومنين في الحجرة فقال
عروة يا امه يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن

قال يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع
عمرات إحداهن في رجب قالت يرحم الله أبا عبد الرحمن
ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط • نا
أبو عاصم قال انا ابن جريج أخبرني عطا عن عروة بن الزبير
قال سألت عايشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رجب • قال نا حسان بن حسان
قال نا همام عن قتادة قال سألت أنسا كم اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم قال أربع • عمرة الحديبية في ذي
القعدة حيث صدهم المشركون • وعمرة من العام المقبل
في ذي القعدة حيث صالحهم • وعمرة الجعرانة إذ قسم
غنيمة أراه حنين • قلت كم حج قال واحدة • قال نا أبو الوليد
هشام بن عبد الملك قال نا همام عن قتادة قال سألت
أنسا كم اعتمر النبي قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم
حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي
القعدة وعمرة مع حجته • قال نا هدبة قال نا همام وقال

اعتمر

النبي صح

اعتمر أربع عمر في ذي القعدة إلا التي اعتمر مع حجته
عمرة من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث
قسم غنايم حنين وعمرة مع حجته • قال نا أحمد بن عثمان
قال نا شريح بن مسلمة قال نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن
أبي إسحاق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج • وقال
سمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين • باب
عمرة في رمضان • قال نا مسدد قال نا يحيى عن ابن
جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار سماها
ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن تحجين معنا قالت كان
لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك
ناضحا ننضح عليه قال فإذا كان رمضان اعتمري فيه فإن
عمرة في رمضان حجة أو نحوا مما قال • باب

تحجي معا

عمرة التنعيم. قال نا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن
عمرو سمع عمرو بن أوس أن عبد الرحمن بن أبي بكر أخبره
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يردف عائشة
ويعمرها من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمرا كم سمعته
من عمرو. قال نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد
عن حبيب المعلم عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل وأصحابه بالحج وليس مع
أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة
وكان علي بن أبي طالب قدم من اليمن ومعه الهدي فقال
أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن
النبي صلى الله عليه وسلم أذن أصحابه أن يجعلوها عمرة
يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من معه الهدي فقالوا
ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت
ولولا أن معي الهدي لأحللت وأن عائشة حاضت

فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت فلما طهرت
وطافت قالت يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق
بالحج. فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم
فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة وأن سراقة بن مالك
ابن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالعقبة
وهو يرميها فقال ألكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل
للأبد.

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها.

قال حدثني محمد قال نا أبو معاوية قال نا هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم موافين لهلال ذي الحجة. فقال لنا من أحب منكم
أن يهل بالحج فليهل ومن أحب أن يهل بعمرة فليهل
بعمرة فلولا أني أهديت لأهللت بعمرة قالت فمنا
من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وكنت ممن أهل
بعمرة فأظلني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي رأسك

وأمتشطي وأهلي بالحج فلما كان ليلة الحصبة أرسل معي
عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي

قال نا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام قال أخبرني أبي قال
أخبرتني عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أحب أن يهل بعمرة فليهل ومن أحب أن يهل
بحجة فليهل ولولا أني أهديت لأهللت بعمرة فمنهم
من أهل بعمرة ومنهم من أهل بحجة وكنت ممن أهل
بعمرة فحضت قبل أن أدخل مكة فأدركني يوم
عرفة وأنا حائض فشكوت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي
وأهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة أرسل
معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأردفها فأهلت بعمرة
مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن

خامس

في شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم

باب أجر العمرة على قدر النصب

قال نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن عون عن القاسم بن محمد
وعن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود قالا قالت عائشة يا رسول الله
يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك فقيل لها انتظري
فإذا طهرت فاخرجي إلى التنعيم فأهلي ثم ائتينا بمكان كذا
ولكنها على قدر نفقتك أو نصبك

باب المعتمر إذا طاف للعمرة ثم خرج هل يجزيه من طواف الوداع

قال نا أبو نعيم قال نا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة أنها
قالت خرجنا مهلين بالحج في أشهر الحج وحرم الحج فنزلنا
بسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه من لم يكن
معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان
معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجال
من أصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت

سمعتك تقول لأصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما
شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضرك أنت من بنات آدم كتب الله
عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك عسى الله أن يرزقكها
قالت فمكثت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن
فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا
من طوافكما أنتظركما ها هنا فأتينا في جوف الليل فقال
فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس
ثم طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها إلى المدينة

باب يفعل في العمرة ما يفعل في الحج حدثنا
محمد بن إسمعيل قال نا أبو نعيم قال نا همام قال نا عطاء قال
حدثني صفوان بن يعلى بن أمية يعني عن أبيه أن رجلا
أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة
وعليه أثر الخلوق أو قال صفرة فقال كيف تأمرني أن
أصنع في عمرتي فأنزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم
فستر بثوب ووددت أني قد رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم وقد أنزل الله عليه الوحي فقال عمر رضي الله عنه
تعال أيسرك أن تنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد
أنزل الله عليه الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظر
إليه له غطيط وأحسبه قال كغطيط البكر فلما سري
عنه قال أين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة
واغسل عنك أثر الخلوق وأنق الصفرة واصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت
لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث
السن أرأيت قول الله إن الصفا والمروة من شعائر الله
فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
فلا أرى على أحد شيئا ألا يطوف بينهما فقالت عائشة
كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ألا يطوف
بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون
لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن

حجتك
يرزقكيها
ت
بها

يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله تعالى
إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر
فلا جناح عليه أن يطوف بهما. قال أبو عبد الله زادني
سفيان وأبو معاوية عن هشام ما أتم الله حج امرئ
ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة. باب

متى يحل المعتمر. وقال عطاء عن جابر أمر النبي
صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا
ثم يقصروا ويحلوا. قال ثنا إسحق بن إبراهيم عن جرير
عن إسماعيل عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف
فطفنا معه وأتى الصفا والمروة وأتيناهما معه وكنا نستره
من أهل مكة أن يرميه أحد فقال له صاحب لي أكان دخل
الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة فقال بشروا خديجة
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب. قال ثنا

الحميدي

الحميدي قال ثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن
عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرته ولم يطف بين الصفا
والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف
بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله صلى
الله عليه وسلم أسوة حسنة. قال وسألنا جابر بن عبد الله
فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة. قال ثنا
محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن أبي موسى الأشعري قال قدمت
على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال
أحججت قلت نعم فقال بم أهللت قلت لبيك بإهلال
كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا
والمروة ثم أتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ثم أهللت
بالحج فكنت أفتي به حتى كان في خلافة عمر فقال إن أخذنا

بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن أخذنا بقول النبي صلى الله
عليه وسلم فإنه لم يحل حتى بلغ الهدي محله. قال ثنا
أحمد هو ابن صالح قال ثنا ابن وهب قال أنا عمرو عن
أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه
كان يسمع أسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله
لقد نزلنا معه هاهنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا
قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان
وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج.
باب ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو
الغزو. قال ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض
ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له
الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
سائحون لربنا ساجدون حامدون صدق الله وعده

ونصر

ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده. باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة. قال ثنا معلى بن ل
أسد قال ثنا يزيد بن زريع قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن بلغ
عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم استقبلته
أغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه.
باب القدوم بالغداة. قال ثنا أحمد بن الحجاج
قال ثنا أنس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن
عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى
مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة
ببطن الوادي وبات حتى يصبح. باب الدخول
بالعشي. قال ثنا موسى بن إسماعيل قال ثنا همام عن إسحق
ابن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله وكان لا يدخل إلا
غدوة أو عشية. باب لا يطرق أهله لئلا
إذا بلغ المدينة. قال ثنا مسلم قال ثنا شعبة عن محارب بن

دينار عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن
يطرق الرجل أهله ليلا • باب من أسرع ناقته
إذا بلغ المدينة • قال ثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا محمد بن
جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنس بن مالك يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة دوحات
المدينة أوضع ناقته وإن كانت دابة حركها • قال أبو عبد الله
زاد الحرث بن عمير حركها من حبها • قال ثنا قتيبة قال ثنا
إسمعيل عن حميد عن أنس بن مالك قال جدرات • وتابعه
الحرث بن عمير • باب قول الله عز وجل وأتوا
البيوت من أبوابها • قال ثنا أبو الوليد قال ثنا شعبة
عن أبي إسحق سمعت البراء بن عازب يقول نزلت هذه الآية
فينا كانت الأنصار إذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل
أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها فجاء رجل من الأنصار
فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت ليس البر
بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا

البيوت من أبوابها • باب السفر قطعة من
العذاب • قال ثنا عبد الله بن مسلمة قال ثنا مالك عن سمي
عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه
ونومه فإذا قضى نهمته فليعجل إلى أهله • باب
المسافر إذا جد به السير وتعجل إلى أهله • قال ثنا
سعيد بن أبي مريم قال أنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد
ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق
مكة فبلغه عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع
السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب
والعتمة جمع بينهما ثم قال إني رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما •
باب المحصر وجزاء الصيد حصورا
لا يأتي النساء • وقول الله فإن أحصرتم فما استيسر من
الهدي ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدي محله • وقال

عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه . **باب**
إذا أحصر المعتمر . قال ثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر حين خرج إلى مكة معتمرا
في الفتنة قال إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام
الحديبية . قال ثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال ثنا جويرية
عن نافع أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه
أنهما كلما عبد الله بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير
فقالا لا يضرك أن لا تحج العام إنا نخاف أن يحال
بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر
النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه وأشهدكم
أني قد أوجبت عمرة إن شاء الله أنطلق فإن خلي بيني
وبين البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه فأهل بالعمرة
من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما واحد
أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرة فلم يحل منهما حتى
دخل يوم النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطو
طوافا واحدا يوم يدخل مكة . ثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا
جويرية عن نافع عن ابن عمر أن بعض بني عبد الله قال له
لو أقمت بهذا . قال ثنا محمد قال ثنا يحيى بن صالح ثنا معوية
ابن سلام قال ثنا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال قال
ابن عباس قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق
رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا .
باب الإحصار في الحج . قال ثنا أحمد بن محمد
قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم
قال كان ابن عمر يقول أليس حسبكم سنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا

عمرتين

فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا. وعن عبد الله قال
انا معمر عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر نحوه.

باب النحر قبل الحلق في الحصر.

ثنا محمد بن
إسمعيل قال ثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر
عن الزهري عن عروة عن المسور أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك. قال ثنا محمد بن عبد الرحيم
قال ثنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال
وحدث نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال (عبيد الله)
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش
دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق
راسه.

باب من قال ليس على المحصر بدل.

وقال روح عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إنما البدل
على من نقض حجه بالتلذذ وأما من حبسه عذر أو غير ذلك (نقض حجه)
فإنه يحل ولا يرجع وإن كان معه هدي وهو محصر نحره
إن كان لا يستطيع أن يبعث به وإن استطاع أن يبعث

به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله. وقال مالك وغيره ينحر
هديه ويحلق في أي موضع كان ولا قضاء عليه لأن
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا
وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل أن يصل الهدي
إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر
أحدا أن يقضوا شيئا ولا يعودوا له. والحديبية خارج (يقضي شيئا ولا يعود)
من الحرم. حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع أن عبد الله
ابن عمر قال حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة إن صددت
عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأهل بعمرة من أجل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في
أمره فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت إلى أصحابه فقال
ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة
ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزئ عنه (مجزيا)
وأهدى.

باب قول الله فمن كان منكم مريضا أو به

أذىً من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك
وهو مخير فأما الصوم فثلاثة أيام. قال نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
له لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلاثة أيام
أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة. باب
قول الله عز وجل أو صدقة. وهي إطعام ستة مساكين
نا محمد بن اسمعيل قال نا ابو نعيم قال نا سيف قال حدثني
مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى يقول إن كعب
بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال أيؤذيك
هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك أو احلق قال في نزلت
هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخرها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق

بفرق

انسك بما تيسر

بفرق بين ستة أو نسك بما تيسر. باب
الإطعام في الفدية نصف صاع. قال نا ابو الوليد
قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن عبد الله بن معقل
قال جلست إلى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال
نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى
الوجع بلغ بك ما أرى أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى
تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع. باب النسك شاة. قال
نا إسحاق قال نا روح قال نا شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
قال حدثني عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم رأى دوابه تسقط على وجهه فقال
أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره أن يحلق وهو بالحديبية
ولم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم على طمع أن يدخلوا مكة
فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم

أن يطعم فرقا بين ستة مساكين أو يهدي شاة أو يصوم
ثلاثة أيام. وعن محمد بن يوسف قال نا ورقاء عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد قال نا عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على
وجهه مثله. باب جزاء الصيد باب قول
الله تعالى فلا رفث الآية. قال نا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن منصور قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت
فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه. باب
قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال في الحج.
قال نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن منصور عن
أبي حازم عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته
أمه. باب قول الله لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم
إلى قوله واتقوا الله الذي إليه تحشرون. باب

إذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله. قال
أبو عبد الله ولم ير ابن عباس وأنس بالذبح بأسا وهو غير
الصيد نحو الإبل والغنم والبقر والدجاج والخيل. يقال عدل
مثل فإذا كسرت قلت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما
يعدلون يجعلون عدلا. قال نا معاذ بن فضالة قال نا هشام
عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي عام الحديبية
فأحرم أصحابه ولم يحرم هو. وحدث النبي صلى الله عليه
وسلم أن عدوا بغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم
فبينا أنا مع أصحابه يضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا
أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت
بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه وخشينا أن
نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم أرفع فرسي
شأوا وأسير شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف
الليل فقلت أين تركت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
تركته بتعهن وهو قائل السقيا قلت يا رسول الله إن

أهلك يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وأنهم
قد خشوا أن يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول
الله أصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال
للقوم كلوا وهم محرمون باب إذا رأى
المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال قال نا
سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله
ابن أبي قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم
فأنبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر أصحابي
بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك إلى بعض فنظرت فرأيته
فحملت عليه الفرس فطعنته فأثبته واستعنتهم فأبوا
أن يعينوني فأكلنا منه ثم لحقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وخشينا أن نقتطع أرفع فرسي شأوا وأسير
عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل
فقلت أين تركت رسول الله صلى الله عليه فقال تركته

ثم صح

فاضلة

بتعهن

١٢٢

بتعهن وهو قايل السقيا فلحقت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى أتيته فقلت يا رسول الله إن أصحابك
أرسلوا يقرؤون عليك السلام ورحمة الله وأنهم قد
خشوا أن يقتطعهم العدو دونك فانظرهم قال ففعل
فقلت يا رسول الله إنا أصبنا حمار وحش وإن عندنا منه
فاضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا وهم
محرمون باب لا يعين المحرم الحلال في
قتل الصيد قال نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن
صالح بن كيسان عن أبي محمد سمع أبا قتادة قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على ثلاث
ح قال وحدثني علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا صالح
ابن كيسان عن أبي محمد عن أبي قتادة كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم
فرأيت أصحابي يتراءون شيئا فنظرت فإذا حمار وحش
يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء إنا محرمون

وقف

فتنا ولته فأخذته ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته
فأتيت به أصحابي فقال بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو أمامنا فسألته
فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا إلى صالح فسلوه
عن هذا وغيره وقدم علينا ها هنا. **باب لا يشير
المحرم إلى الصيد لكي يصطاده الحلال** حدثنا
محمد بن إسماعيل قال نا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة
قال نا عثمان هو ابن موهب قال أخبرني عبد الله بن أبي قتادة
أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه خرج حاجا
فخرجوا معه فصرف طايفة فيهم (كذا) أبو قتادة فقال خذوا — منهم
ساحل البحر حتى نلتقي فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا
أحرموا كلهم إلا أبو قتادة لم يحرم فبيناهم يسيرون
إذ رأوا حمر وحش فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا
فنزلوا فأكلوا من لحمها وقالوا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون
فحملنا ما بقي من لحم الأتان فلما أتوا رسول الله صلى الله عليه

قالوا

سادس ١٢٢

وقف

قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم
فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة فعقر منها أتانا
فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن
محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال أمنكم أحد أمره أن
يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها.
باب إذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل
قال نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب
ابن جثامة الليثي أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم
حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرده عليه فلما رأى
ما في وجهه قال إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم. **باب
ما يقتل المحرم من الدواب** قال نا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في
قتلهن جناح وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ح ونا مسدد قال
نا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني
احدى نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي عليه السلام
يقتل المحرم قال وحدثني اصبغ بن الفرج قال اخبرني
عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال
عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب
والحداة والفارة والعقرب والكلب العقور. قال نا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن
في الحرم الغراب والحداة والعقرب والفارة والكلب
العقور. قال نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا
الاعمش قال حدثني ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال
بينا نحن مع النبي صلى الله عليه في غار بمنى اذ نزلت عليه

والمرسلات

والمرسلات عرفا وانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان
فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها. قال ابو عبد الله
انما اردنا بهذا ان منا من الحرم وانهم لم يروا بقتل الحية
باسا. قال نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم
اسمعه امر بقتله. باب لا يعضد شجر الحرم
قال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد
شوكه. قال نا قتيبة قال نا الليث بن سعد عن سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو
ابن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها
الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح فسمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته

عيناي حين تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال
إن مكة حرمها ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ
يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم
وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب. فقيل لأبي شريح
ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح
إن الحرم لا يعيذ عاصيا. ولا فارا بدم. ولا فارا بخربة.
قال أبو عبد الله الخربة البلية. باب لا ينفر
صيد الحرم. قال نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب
قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي
ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار
لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها.

ولا

ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال العباس رسول الله
إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر
وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها
هو أن تنحيه من الظل وتنزل مكانه. باب لا
يحل القتال بمكة. وقال أبو شريح عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا يسفك بها دما. حدثنا محمد بن إسمعيل قال
نا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا
استنفرتم فانفروا فإن هذا بلد حرم الله يوم خلق
السموات والأرض وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة
وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا
ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
إلا من عرفها ولا يختلى خلاها. قال العباس يا رسول الله

إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم قال إلا الإذخر

باب الحجامة للمحرم

وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه طيب قال نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال قال لنا عمرو أول شيء سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما قال نا خالد بن مخلد قال نا سليمان بن بلال عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد الرحمن الأعرج عن ابن بحينة قال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحيي جمل في وسط رأسه بلحي صح

باب تزويج المحرم

نا محمد بن إسمعيل قال نا أبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج قال نا الأوزاعي قال حدثني عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم

باب ما ينهى عنه من الطيب للمحرم والمحرمة

وقالت عايشة

لا تلبس المحرمة ثوبا بورس أو زعفران قال نا عبد الله ابن يزيد قال نا الليث قال نا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الإحرام فقال النبي عليه السلام لا تلبسوا القميص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة وإسمعيل بن إبراهيم بن عقبة وجويرية وابن إسحاق في النقاب والقفازين وقال عبد الله ولا ورس وكان يقول ولا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وتابعه ليث ابن أبي سليم قال البخاري نا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتي به رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا
راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل.

باب الاغتسال للمحرم.

وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام
ولم ير ابن عمر بالحك باسا. قال نا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين
عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا
بالابواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه
وقال المسور لا يغسل المحرم راسه فارسلني عبد الله
ابن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته يغتسل بين
القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من
هذا قلت انا عبد الله بن حنين ارسلني اليك عبد الله
ابن عباس يسالك كيف كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يغسل راسه وهو محرم فوضع ابو ايوب يده
على الثوب فطاطاه حتى بدا لي راسه ثم قال لانسان
يصب عليه اصبب فصب على راسه ثم حرك راسه
بيده فاقبل بهما وادبر فقال هكذا رايته صلى الله عليه يفعل.

باب لبس الخفين للمحرم اذا لم يجد النعلين.

قال نا ابو الوليد قال نا شعبة قال اخبرني عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن زيد هو ابن الشعثاء قال سمعت ابن
عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات
من لم يجد نعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد ازارا فليلبس
سراويل للمحرم. حدثنا احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن
سعد قال نا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم
من الثياب فقال لا يلبس القميص ولا العمايم ولا السراويلات
ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فان لم
يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا اسفل
من الكعبين.

باب اذا لم يجد ازارا فليلبس السراويل.

قال نا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار
عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال خطبنا النبي صلى الله

عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الإزار فليلبس
السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين. باب
لبس السلاح للمحرم. وقال عكرمة إذا خشي العدو
لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية. قال نا
عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه
يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا إلا في القراب.
باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام. ودخل
ابن عمر وإنما أمر النبي صلى الله عليه بالإهلال لمن أراد
الحج والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم. حدثنا محمد
ابن إسمعيل قال نا مسلم بن إبراهيم قال نا وهيب قال نا
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه
وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة. ولأهل نجد قرن
المنازل. ولأهل اليمن يلملم. هن لهن ولكل آت أتى عليهن
من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك
فمن

ثم

فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة. قال نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر
فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار
الكعبة. قال اقتلوه. باب إذا أحرم جاهلا وعليه
قميص. وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا
فلا كفارة عليه. قال نا أبو الوليد قال نا همام قال نا عطاء
قال حدثني صفوان بن يعلى عن أبيه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه فأتاه رجل عليه جبة فيها أثر صفرة أو نحوه.
وكان عمر يقول لي تحب إذا نزل عليه الوحي أن تراه
فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما
تصنع في حجك. وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته
فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم. باب المحرم
يموت بعرفة. ولم يأمر النبي صلى الله عليه أن يؤدى
عنه بقية الحج. قال نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن

زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة
إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأقعصته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين أو قال في ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه
فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي. قال نا سليمان بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة
إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه
فإن الله عز وجل يبعثه يوم القيامة ملبيا. باب
سنة المحرم إذا مات. قال نا يعقوب بن إبراهيم
قال نا هشيم قال أنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته

وهو

وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب بثوبيه
ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا. باب
الحج والنذر عن الميت والرجل يحج عن المرأة. قال نا
موسى بن إسماعيل قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس أن امرأة من جهينة جاءت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت إن أمي نذرت أن تحج فلم تحج
حتى ماتت أفأحج عنها فقال نعم حجي عنها أرأيت لو كان
على أمك دين أكنت قاضيته اقضوا الله فالله أحق بالوفاء.
باب الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة.
قال نا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن ابن عباس عن الفضل بن عباس أن امرأة ح قال ونا
موسى بن إسماعيل قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة قال نا ابن شهاب ب
عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرأة من
خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله إن فريضة الله

في الحج أدركت أبي شيخا كبيرا لا يستوي على الراحلة فهل يقضي
عنه أن أحج عنه قال نعم. باب حج المرأة عن
الرجل. قال نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل بن عباس
رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم
فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه فجعل النبي صلى الله
عليه وسلم يصرف وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت
إن فريضة الله أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة
أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع. باب
حج الصبيان. قال نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد
عن عبيد الله بن أبي يزيد قال سمعت ابن عباس يقول بعثني
النبي أو قدمني النبي صلى الله عليه في الثقل من جمع بليل.
قال نا إسحاق بن منصور قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا
ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس قال أقبلت وقد

ناهزت

ناهزت الحلم أسير على أتان لي ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم يصلي بمنى حتى صرت بين يدي بعض الصف
الأول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول
الله صلى الله عليه وسلم. وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في
حجة الوداع. قال نا عبد الرحمن بن يونس قال نا حاتم بن إسماعيل
عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا ابن سبع سنين. قال نا عمرو
ابن زرارة قال انا القاسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن
قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد
وكان السائب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم.
باب حج النساء. قال أبو عبد الله وقال لي أحمد بن
محمد نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده أذن عمر بن الخطاب
لأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في الحج في آخر حجة حجها
فبعث معهن عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف قال نا
مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال نا حبيب بن أبي عمرة

قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت
قلت يا رسول الله ألا نغزو ونجاهد معكم قال لكن أحسن
الجهاد وأجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحج
بعد إذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نا
أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن أبي معبد مولى
ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسافر المرأة إلا مع ذي محرم ولا يدخل عليها رجل
إلا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله إني أريد أن
أخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج
معها قال نا عبدان قال نا يزيد بن زريع قال أنا حبيب
المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه
من حجته قال لأم سنان الأنصارية ما منعك من الحج قالت
أبو فلان تعني زوجها كان له ناضحان حج على أحدهما والآخر
يسقي أرضا لنا قال فإن عمرة في رمضان تقضي حجة أو حجة
معي رواه ابن جريج عن عطاء سمعت ابن عباس عن النبي صلى

الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد
قال سمعت أبا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة قال أربع سمعتهن من رسول الله صلى الله
عليه أو قال يحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني
وآنقنني ألا تسافر امرأة مسيرة يومين ليس معها زوجها
أو ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والأضحى ولا صلاة
بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح
حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد
مسجد الحرام ومسجدي ومسجد الأقصى باب
من نذر المشي إلى الكعبة قال نا ابن سلام قال أنا
الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن أنس أن
النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال
ما بال هذا قالوا نذر أن يمشي قال إن الله لغني عن تعذيب

هذا نفسه وأمره أن يركب. قال نا إبراهيم بن موسى قال نا
هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سعيد
ابن أبي أيوب أن يزيد بن أبي حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه
عن عقبة بن عامر قال نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله
وأمرتني أن أستفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتمش ولتركب
قال وكان أبو الخير لا يفارق عقبة. قال نا أبو عاصم عن ابن
جريج عن يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير
عن عقبة فذكر الحديث. بسم الله الرحمن الرحيم

فضائل المدينة. باب ما جاء في حرم المدينة.

قال نا أبو النعمان قال نا ثابت بن يزيد قال نا عاصم
أبو عبد الرحمن الأحول عن أنس بن مالك عن النبي صلى
الله عليه قال المدينة حرم من كذا إلى كذا. لا يقطع شجرها
ولا يحدث فيها حدث من أحدث فيها حدثا فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين. قال نا أبو معمر قال نا

عبد الوارث

عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس بن مالك قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وأمر ببناء المسجد
فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا
إلى الله فأمر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت
وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد. قال نا إسماعيل بن
عبد الله قال حدثني أخي عن سليمان عن عبد الله بن عمر عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال وأتى النبي صلى
الله عليه وسلم بني حارثة فقال أراكم يا بني حارثة قد خرجتم
من الحرم ثم التفت فقال لا بل أنتم فيه. قال نا محمد بن بشار
قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي
عن أبيه عن علي قال ما عندنا شيء إلا كتاب الله وهذه
الصحيفة عن النبي صلى الله عليه المدينة حرم ما بين
عائر إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف

وقف

ولا عدل. وقال ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما
فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل. ومن تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة
الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
قال أبو عبد الله عدل فداء. **باب فضل المدينة
وأنها تنفي الناس.** ثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت أبا الحباب سعيد
ابن يسار يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمرت بقرية تأكل القرى يقولون
يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد
باب المدينة طابة. ثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس بن
سهل بن سعد عن أبي حميد قال أقبلنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم من تبوك حتى إذا أشرفنا على المدينة فقال هذه
طابة. **باب لابتي المدينة.** ثنا عبد الله بن

يوسف

سابع 122

وقف

يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أنه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة
ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
بين لابتيها حرام. **باب من رغب عن المدينة**
ثنا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يتركون المدينة على خير ما كانت لا
يغشاها إلا العواف يريد عوافي السباع والطير وآخر
من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان
بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا
على وجوههما. ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان
ابن أبي زهير أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهليهم
ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح

في صح
ن

الشام فيأتي قوم يبسّون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق
فيأتي قوم يبسّون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون . باب الإيمان يأرز
إلى المدينة . قال نا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض
قال حدثني عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها .
باب إثم من كاد أهل المدينة . قال نا حسين بن
حريث قال نا الفضل عن جعيد عن عائشة بنت سعد
قالت سمعت سعدا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع
الملح في الماء . باب آطام المدينة . نا علي قال نا
سفيان نا ابن شهاب قال أخبرني عروة قال سمعت أسامة
قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام

المدينة

المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن
خلال بيوتكم كمواقع القطر . تابعه معمر وسليمان بن
كثير عن الزهري . باب لا يدخل الدجال
المدينة . قال نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم
ابن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ
سبعة أبواب على كل باب ملكان . قال نا إسماعيل قال حدثني ثني
مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال . قال حدثني يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة أن أبا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا
به أن قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب
المدينة فينزل بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه

يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول
أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت
هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله
ثم يحييه ~~فيقول حين يحييه~~ فيقول حين يحييه والله
ما كنت قط فيك أشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال
أقتله ولا يسلط عليه. قال نا إبراهيم بن المنذر قال نا الوليد
قال نا أبو عمرو صح نا إسحاق قال حدثني أنس بن مالك عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سيطؤه
الدجال إلا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب إلا عليه
الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها
ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق. باب
المدينة تنفي الخبث. نا محمد بن إسماعيل قال نا عمرو بن
عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فبايعه

فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى
ثلاث مرات خ فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع
طيبها. قال نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عدي بن ثابت عن
عبد الله بن يزيد سمعت زيد بن ثابت يقول لما خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت
فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فئتين. وقال النبي صلى الله عليه إنها تنفي الرجال كما تنفي
النار خبث الحديد. باب قال نا عبد الله بن محمد
قال نا وهب بن جرير قال نا أبي سمعت يونس عن الزهري عن
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي
ما جعلت بمكة من البركة. تابعه عثمان بن عمر عن يونس.
نا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات
المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها.
باب كراهية النبي صلى الله عليه أن تعرى المدينة

نا ابن سلام قال أخبرنا الفزاري عن حميد الطويل عن أنس
قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا
تحتسبون آثاركم فأقاموا. باب قال نا مسدد عن
يحيى عن عبيد الله بن عمر حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري
على حوضي. قال نا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال وكان أبو بكر
إذا أخذته الحمى يقول. كل امرئ مصبح في أهله
والموت أدنى من شراك نعله
وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول
ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة. بواد وحولي إذخر وجليل
وهل أردن يوما مياه مجنة. وهل يبدون لي شامة وطفيل

صح
شابة

اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن
خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة
أو أشد. اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وطيبها لنا
وانقل حماها إلى الجحفة. قالت وقدمنا المدينة وهي
أوبأ أرض الله. قالت فكان بطحان يجري نجلا تعني ماء آجنا
قال نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد
ابن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال اللهم
ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك
وقال يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم
عن أمه عن حفصة ابنة عمر قالت سمعت عمر نحوه. وقال
هشام عن زيد بن أسلم عن أبيه عن حفصة سمعت عمر رضي
الله عنه. ن. تم الجزء المبارك وهو السابع من تجزئة ثلاثين
يتلوه إن شاء الله تعالى في الجزء الثامن كتاب الصوم
والاعتكاف. والله تعالى أعلم. الحمد لله رب العالمين

بلغ مقابلة بالأصل
المنقول منه وهي نسخة
معتمدة كتبه
[illegible]